الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة خلف الإمام دون الصحيح

- جمع ودراسة -

د. عبد ربه سلمان أبو صعيليك(*)

(*) أستاذ مساعد بقسم الشريعة – كلية الآداب – جامعة الطائف – المملكة العربية السعودية.

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالراوية لهم في كتاب (القراءة خلف الإمام)، دون كتابه الجامع الصحيح، ومعرفة أحوالهم، من حيث الجرح والتعديل، ودراسة مروياتهم، من حيث التصحيح والتضعيف؛ للوقوف على صنيع الإمام البخاري وطريقته في الرواية لهؤلاء الرواة ومروياتهم.

وذلك من خلال الكشف عن عددهم، وكم نسبتهم بالنظر إلى بقية الرواة، وما هو عدد الثقات، وما حجمهم بالنسبة إلى رواة الكتاب، وهل روى للمجاهيل والضعفاء؟ وما هو عددهم؟ وكم يشكلون من حجم الرواة؟ وتمييز من روى لهم على سبيل الاحتجاج من غيرهم، ومعرفة من روى لهم في الأصول أو في المتابعات والشواهد، إلى غير ذلك من المسائل.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى من استن بسنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

فمن المعلوم عند أهل الحديث: أن الإمام البخاري رحمه الله قد اشترط الصحة في أحاديث الجامع الصحيح، وأن الرواة الذين أخرج لهم في الصحيح قد جازوا القنطرة، بخلاف بقية مصنفاته الأخرى، كالأدب المفرد، والقراءة خلف الإمام، وجزء رفع اليدين، وخلق أفعال العباد، فلم يشترط الصحة في مروياتها، ففيها: الصحيح، والحسن، والضعيف، وكذلك رجال هذه المصنفات فيهم: الثقات وغير الثقات، من الضعفاء والمجاهيل.

فرأيت أن أبحث في الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالراوية لهم في كتاب القراءة خلف الإمام دون الصحيح، جمعاً ودراسة.

دواعي البحث:

- الكشف عن منهج إمام المحدثين الإمام البخاري خارج كتابه الجامع الصحيح.
- جِدَّة هذا الموضوع وأصالته، حيث لم أقف على دراسة علمية استوعبت هؤلاء الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتابه القراءة خلف الإمام بالجمع والدراسة.
- معرفة صنيع الإمام البخاري في الرواية للضعفاء والمجاهيل في هذا الكتاب.

مشكلة البحث:

تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- كيف روى الإمام البخاري لهؤلاء الرواة؟. وهل كانت روايته لهم في الأصول أم في المتابعات؟وما مرتبة هؤلاء الرواة عند علماء الجرح والتعديل؟.

- وكم عددهم ؟ وما هي نسبتهم بالنظر إلى بقية الرواة؟ وما هو عدد الثقات؟ وما حجمهم بالنسبة إلى رواة الكتاب؟ وهل روى للمجاهيل والضعفاء؟، وما عدد هؤلاء؟ وكم يشكلون من حجم الرواة؟.
- تمييز من روى لهم في الأصول من غيرهم ممن روى لهم في المتابعات والشواهد.

مجال البحث:

الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة خلف الإمام دون الصحيح.

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي واطلاعي وسؤال أهل العلم عن هذا الموضوع،لم أقف على دراسة علمية استقرأت الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة خلف الإمام دون الصحيح.

منهج البحث

وقد سلكت في هذه الدراسة ما يلي:

- إفراد هؤلاء الرواة وحصرهم، من خلال مروياتهم في كتاب القراءة خلف الإمام، ولم أكتف بتهذيب الكمال ومختصراته في عملية الحصر؛ لعدم استيعابهم لجميع رواة كتاب القراءة.
- تقسيم هؤلاء الرواة إلى قسمين:

الأول: من روى لهم الإمام البخاري أصالة محتجاً بهم، وهم المعنيون بهذه الدراسة.

والثاني:من أوردهم البخاري في هذا الكتاب حكاية عن الخصم ولم يحتج بهم، ذكرتهم استكمالاً للبحث.

- تصنيف هؤلاء الرواة في كلا القسمين وحصرهم في أربعة أقسام كما يلي:

القسم الأول: الرواة الثقات ومن في حكمهم، وفي مقدمتهم: الصحابة رضوان الله تعالى عنهم.

القسم الثاني: الرواة من أهل الصدق ممن تُكلِّم فيهم واختلفت كلمة النقاد فيهم.

القسم الثالث: الرواة المجاهيل.

القسم الرابع: الرواة الضعفاء والمتروكون.

- اعتماد نسخة كتاب القراءة خلف الإمام، مكتبة الخانجي بالقاهرة، والمطبوعة تحت اسم (خير الكلام في القراءة خلف الإمام)؛ فهي أفضل المطبوع على ما فيها، ولأنها محققة ومقابلة على نسخ خطية، بخلاف بقية المطبوع ففيه السقط والتحريف الشنيع.

- الترجمة لهؤلاء الرواة مبتدئاً بخلاصة الحكم في الترجمة، ثم أتبعها بأقوال النقاد من أهل العلم في التوثيق والتجريح وبخاصة إذا كان الراوي مختلفاً فيه، وأحياناً أكتفي بقول الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه.

- ذكر رمز من أخرج له من أصحاب الكتب الستة كما هي في تقريب التهذيب. وهي كالتالي: للستة (ع)، وللأربعة (٤)، وللبخاري (خ)، ولمسلم (م)، ولأبي داود (د)، وللترمذي (ت)، وللنسائي (س)، ولابن ماجه (ق)، وللبخاري في التعاليق (خت)، وفي الأدب المفرد (بخ)، وفي جزء رفع اليدين (ي)، وفي خلق أفعال العباد (عخ)، وفي جزء القراءة خلق الإمام (ر)، ولمسلم في مقدمة كتابه (مق)، ولأبي داود في المراسيل (مد)، وفي القدر (قد)، وفي الناسخ والمنسوخ (خد)، وفي كتاب التفرد (ف)، وفي فضائل الأنصار (صد)، وفي المسائل (ل)، وفي مسند مالك (كد)، وللترمذي في الشمائل (تم)، وللنسائي في عمل اليوم والليلة (سي)، وفي مسند مالك (كن)، وفي خصائص علي (ص)، وفي مسند علي (عس)، ولابن ماجه في التفسير (فق).

- لم التزم الحكم على جميع مرويات هؤلاء الرواة، إلا التي ضُعفت بسبب صاحب الترجمة.

- تمييز من روى له الإمام البخاري على سبيل الاحتجاج ممن روى له على سبيل الاستشهاد والاعتبار.

وختم الباحث هذه الدراسة بذكر أهم النتائج التي توصل إليها، مذيلاً البحث بقائمة من المصادر والمراجع.

خطة البحث.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

المقدمة:

التمهيد: عدد رواة كتاب القراءة خلف الإمام.

المبحث الأول: الرواة الذين روى لهم الإمام البخاري في كتابه القراءة خلف الإمام أصالة.

المطلب الأول: الرواة الثقات ومَنْ في حكمهم.

المطلب الثاني: الرواة من أهل الصدق ممن تُكلِّم فيهم.

المطلب الثالث: الرواة المجاهيل.

المطلب الرابع: الرواة الضعفاء والمتروكون.

المبحث الثاني: الرواة الذين أوردهم الإمام البخاري في كتابه القراءة حكاية عن الخصم.

المطلب الأول: الرواة الثقات ومَنْ في حكمهم.

المطلب الثاني: الرواة من أهل الصدق ممن تُكلِّم فيهم.

المطلب الثالث: الرواة المجاهيل.

المطلب الرابع: الرواة الضعفاء والمتروكون.

الخاتمة

ثبت المصادر والمراجع

التمهيد: عدد رواة كتاب القراءة خلف الإمام.

من خلال تتبعي لعدد الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام، وجدت أنَّ عددهم قد بلغ أربعمائة وثلاثة عشر راوياً، وعدد الرواة الذين روى لهم الإمام البخاري في القراء خلف الإمام وهم من رواة الجامع الصحيح ثلاثمائة وتسعة رواة، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٧٤,٨٪)من مجموع رواة كتاب القراءة، أي بنسبة ثلاثة أرباع الرواة. وعدد الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة بلغ مائة وأربعة رواة، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٢٥,٢٪) من مجموع رواة كتاب القراءة، أي بنسبة ربع الرواة. وهم قسمان: الرواة الذين انفرد البخاري بالرواية لهم أصالة وعددهم خمسة وثمانون راوياً، وهم المعنيون بهذه الدراسة، وهم يشكلون ما نسبته (٢٠,٦٪) من مجموع الرواة. أما الذين روى لهم ضمن حكاية البخاري عن الخصم وهم ليسوا من رواته فعددهم تسعة عشر راوياً، وهم يشكلون ما نسبته (٤,٦٪) من مجموع الرواة. وبعد هذا البيان المجمل نشرع في تفصيل الكلام على هؤلاء الرواة وتقسيمهم إلى أربعة أقسام، وذلك في المبحثين التاليين:

المبحث الأول

الرواة الذين روى لهم الإمام البخاري في كتابه القراءة خلف الإمام أصالة

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول

الرواة الثقات ومَنْ في حكمهم.

وهذا القسم يشمل الرواة الثقات، وفي مقدمتهم: الصحابة رضي الله عنهم، وأهل الصدق، ممن قبلت رواياتهم[١]، مع بيان عدد مرويات كل واحد منهم، وكيفية الرواية لهم، مرتبة أسماءهم على حروف المعجم:

---

(١) يدخل في هذا القسم الثقات ممن قال فيه ابن حجر في التقريب: (صدوق)؛ لأنه في الغالب يكون مقلداً لأبي حاتم الرازي.

١ - أحمد بن خالد بن موسى،أبو سعيد بن أبي مَخْلد الحمصي الوهبي، (ت٢١٤هـ)، (رد ت س ق).

ثقة، فقد وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق[١]. وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه[٢].

٢ - إسحاق بن عبد الله المدني، ويقال: إسحاق مولى زائدة، (رم د س). مات بعد المائة

ثقة فقد وثقه ابن معين، وتابعه عليه ابن حجر[٣]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة[٤].

٣ - بُكَير بن الأخنس السدوسي، ويقال: الليثي الكوفي، (رم د س ق). مات بعد المائة

ثقة، فقد وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي[٥]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن ابن عباس رضي الله عنهما[٦].

٤ - الجارود بن أبي سَبْرَة الهُذَلي أبو نوفل البصري، (ت١٢٠ هـ)، (رد).

ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق[٧]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي بن كعب رضي الله عنه في الشواهد، بسند منقطع؛ لأنه لم يسمع من شيخه الصحابي كما

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، ١/١٣٣(٢٩)، وتقريب التهذيب ٧٩/٣٠.

(٢) خير الكلام في القراءة خلف الإمام، ص٥٩، رقم (٧٠).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ٢/٩١/٣٩١، والتقريب، ص١٠٤، رقم (٣٩٧).

(٤) خير الكلام، ص١٠٢، رقم (١٨٠).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٣/١٥٢، رقم (٧٤٧)، والتقريب، ص١٢٧، رقم (٧٥٥).

(٦) خير الكلام، ص١١٥، رقم (٢١٦).

(٧) انظر: تهذيب الكمال، ٣/٣١١، (٨٦٦)، وتهذيب التهذيب، ١/٣٥٦، والتقريب، ١٣٧، رقم (٨٨١).

صرح بذلك ابن معين وابن خلفون[١]، وقد روى له المصنف شواهد في الذي بعده من حديث عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه بسند صحيح،[٢] فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٥ – جَوَّاب بن عبيد الله التيمي الكوفي، (رعس). مات بعد المائة

ثقة، ومن ضعفه فلعله بسبب أنه كان يُرمى بالإرجاء. قال ابن نمير: ضعيف في الحديث، قد رآه الثوري فلم يحمل عنه، وقال ابن عدي: وليس له من المسند إلا القليل، وكان يرمى بالإرجاء، له مقاطيع في الزهد وغيره، ولم أر له حديثا منكراً في مقدار ما يرويه، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، يتشيع، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالإرجاء[٣]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٤].

٦ – حُجْر بن العَنْبَس الحضرمي، أبو العَنْبَس، ويقال: أبو السّكن الكوفي، (رد ت). مات قبل المائة.

ثقة، فقد وثقه ابن معين والخطيب والذهبي. وقال ابن حجر: صدوق مخضرم[٥]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن وائل بن حُجْر رضي الله عنه من طريقين[٦].

٧ – حُدَيْرُ بن كُرَيب أبو الزَّاهرية الحضرمي، (ت١٢٩ هـ)، (ر م د س ق).

ثقة، وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي.وقال أبو حاتم:

---

(١) خير الكلام، ص١٠٤، رقم (١٨٩).
(٢) المصدر السابق، ص١٠٥، رقم (١٩٠)، (١٩١).
(٣) انظر:الكامل في الضعفاء٢، /١٧٧، تهذيب الكمال، ٣/٤٦٧، (٩٦٥)، وتهذيب التهذيب، ٢/١٠٤، والتقريب، ١٤٣، (٩٨٤).
(٤) خير الكلام، ص٥٣، رقم (٥٦).
(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٤/١٧٧، رقم (١١١٨)، والكاشف، ١/٢٠٩، وتهذيب التهذيب، ١/٤٥١، والتقريب، ص١٥٤، (١١٤٤).
(٦) خير الكلام، ص٣٢٨، رقم (٢٦٧)، ص١١٧، رقم (٢٢٤).

لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق[١]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي الدرداء رضي الله عنه من طريقين وكررهما[٢].

٨ – حَرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال: حرام بن معاوية،(ر د ت س ق). مات بعد المائة.

ثقة. وثقه دحيم والعجلي والدارقطني، وضعفه ابن حزم بغير مستند كما قال الحافظ ابن حجر في التهذيب[٣]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه[٤].

٩ – الحسن بن أبي الحسناء، أبو سهل، البصري، القواس، (ر). مات بعد المائة

ثقة. فقد وثقه ابن معين والعجلي وابن شاهين وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. قال الأزدي : منكر الحديث، وقال ابن حجر:صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه[٥]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما[٦].

١٠ – الحكم بن أبان العدني، (ت١٥٤هـ)، (ر د ت س ق).

الراجح من حاله: أنه ثقة. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال: أبو زرعة: صالح. وقال العجلي: ثقة صاحب سنة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، ٤/١٨٨، رقم (١١٢٧)، والتقريب، ص١٥٤، رقم (١١٥٣).
(٢) خير الكلام، ص٤٠. ٤١، رقم (١٧، ١٨)، ص٧٠، رقم (٨٩)، ص١٤١، رقم (٢٨٨).
(٣) انظر: تهذيب الكمال، ٤/٢٠٣، رقم (١١٣٥)، وتهذيب التهذيب، ١/٤٥٦، والتقريب، ص١٥٥، رقم (١١٦٢).
(٤) خير الكلام، ص٥٩، رقم (٧١).
(٥) انظر: تاريخ الثقات للعجلي، ١١٣(٢٧٤)، والجرح والتعديل، ٣/٩، والثقات لابن حبان، ٦/١٦١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ٩٥ (٢٠٠)، وتهذيب الكمال ٤/ ٣١٨، رقم (١١٩٩)، وتهذيب التهذيب، ٤٨٤،١، والتقريب، ص١٦٠، رقم (١٢٢٨).
(٦) خير الكلام، ص٥٢، رقم (٥٣).

أخطأ. وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن المديني وأحمد بن حنبل، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق عابد، له أوهام[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة التسبيح[٢].

١١ – زياد بن عياض الأشعري[٣]. مات بعد المائة.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وذكره المصنف في التاريخ الكبير، وروى حديثه في القراءة معلقاً، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ.

وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثالث من الإصابة، وقال: له إدراك[٤]. روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٥]، وقد رواه البيهقي موصولاً بإسناد حسن[٦].

١٢ – زيد بن الحُبَاب، أبو الحسين العُكْلِي، (ت٢٣٠هـ)، (رم د ت س ق).

ثقة في غير حديث الثوري. قال ابن حبان: وكان ممن يُخطىء، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. وقال ابن المديني وابن معين والعجلي

---

(١) انظر: الجامع في العلل، ٢/ ٨٠، والثقات، ٦/ ١٨٥، وتاريخ الثقات، ١٢٦، (٣١٢)، والجرح والتعديل، ٣/ ١٣، وتهذيب الكمال، ٥/ ٧٨ (١٤٠٤)، والكاشف، ١/ ١٤٤، وتهذيب التهذيب، ١/ ٥٧٢، والتقريب، ص١٧٤، رقم (١٤٣٨).

(٢) خير الكلام، ص١٢٠، رقم (٢٣٠).

(٣) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له ترجمة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٣/ ٣٦٥، والجرح والتعديل، ٣/ ٥٤٠، والطبقات الكبرى، ٦/ ١٥١، والثقات، ٤/ ٢٥٨، والاستيعاب في أسماء الأصحاب، ١/ ٥٦٦، والإصابة في تمييز الصحابة، ١/ ٥٨١.

(٥) خير الكلام، ص١٢٢، رقم (٢٣٥).

(٦) السنن الكبرى، ٢/ ٣٨٢.

والدارقطني وابن ماكولا: ثقة. وقال الذهبي: العابد الثقة، صدوق جوّال. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري[(١)]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً مكرراً في موضعين عن أبي الدرداء رضي الله عنه من غير رواية الثوري، فقد رواه عن معاوية بن صالح[(٢)].

١٣ – سعيد بن سَمْعَان الأنصاري الزُّرَقي المدني، (رد ت س). مات بعد المائة.

ثقة. وثقه النسائي والدارقطني وابن حبان، وقال الحاكم: تابعي معروف وقال الأزدي: ضعيف. قلت: أما تضعيف الأزدي له فلا يلتفت إليه؛ لأنه متكلم فيه[(٣)].. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه[(٤)].

١٤ – سعيد بن سِنَان البُرْجُمي، أبو سنان الشيباني الأصغر، (رم د ت س ق). مات بعد المائة.

الراجح من حاله: أنه ثقة، فقد وثقه يعقوب بن سفيان وابن حبان والدارقطني. وقال أحمد: ليس بقوي في الحديث. وقال ابن معين وابن شاهين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال أبو داود: ثقة من رفعاء الناس. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال العجلي: كوفي جائز الحديث. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[(٥)]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على أبي بن كعب رضي الله عنه[(٦)].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٣/٣٩١، والثقات، ٨/٢٥٠، والجرح والتعديل، ٣/٥٦١، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين، ١٥٨(٨٥٦)، وتاريخ الثقات، ١٧١، (٤٨٦)، وتهذيب الكمال، ٦/ ٤٤٢ (٢٠٧٧)، وميزان الاعتدال، ٢/١٠٠، والتقريب، ص٢٢٢، رقم (٢١٢٤).

(٢) خير الكلام، ص٤٢، رقم (١٨)، ص١٤١، رقم (٢٨٨).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ٧/٢٢٤، رقم (٢٢٧٥)، وتهذيب التهذيب، ٢/٣١٢، والتقريب، ص٢٣٧، (٢٣٣١).

(٤) خير الكلام، ص١٣٥، رقم (٢٧٤).

(٥) انظر: التاريخ الكبير، ٣/٤٧٧، والجرح والتعديل، ٤/٢٧، والثقات، ٦/٣٥٦، وتاريخ أسماء الثقات، ١٤٢، (٤١١)، وتاريخ الثقات، ١٨٥ (٥٤٨)، وتهذيب الكمال، ٧/٢٢٦، (٢٢٧٦)، والميزان، ٢/١٤٣، وتهذيب التهذيب، ٢/٣١٢، والتقريب، ص٢٣٧، (٢٣٣٢).

(٦) خير الكلام، ص٥٤، رقم (٥٨).

١٥ – سُكَين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري، وهو سكين بن أبي الفرات، (ر). مات بعد المائة.

الراجح من حاله: أنه ثقة إذا لم يكن من منكراته. قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن معين : ثقة. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال أبو داود: ضعيف، وقال ابن عدي: وفيما يرويه بعض النكرة، وأرجو أنه لا بأس به؛ لأنه يروي عن قوم ضعفاء ولعل البلاء منهم. ولخص ابن حجر الحكم فيه فقال: صدوق يروي عن ضعفاء. وذكره ابن حبان في الثقات[(١)]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه[(٢)]، وقد توبع عليه عند المصنف بأسانيد صحيحة في الحديث الذي قبله والذي بعده[(٣)].

١٦ – سُلَيم بن جُبَير الدَّوْسي أبو يونس المصري، (ت ١٢٣هـ)، (بخ م د ت)[(٤)].

ثقة، كما قال النسائي، وتابعه عليه الحافظ ابن حجر[(٥)]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه[(٦)]، وهو موصول في الصحيحين[(٧)].

١٧ – شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، (رد ت س ق). مات بعد المائة

ثقة، وقد ثبت سماعه من جده كما قال المصنف وغيره. قال ابن حبان: لا

---

(١) انظر: الثقات، ٦/٤٣٢، والجرح والتعديل، ٤/٢٠٧، والكامل في الضعفاء، ٣/٤٦٢، وتهذيب الكمال، ٧/٣٩١، رقم (٢٤٠٥)، والميزان٢، /١٧٤، والتقريب، ص٢٤٥، رقم (٢٤٦١).

(٢) خير الكلام، ص١٣٩، رقم (٢٨٤).

(٣) المصدر السابق، ص١٣٩، رقم (٢٨٣)، ص٣٩٦، رقم (٢٨٥).

(٤) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٧/٤٧٦، رقم (٢٤٦٨)، والتقريب، ص٢٤٩، (٢٥٢٦).

(٦) خير الكلام، ص١٣٢، رقم (٢٦٦).

(٧) صحيح البخاري، ٢/٢٠٨، رقم (٧٢٢)، وصحيح مسلم، ٤/١٣٣، ١٣٥.

يصح له سماع من عبد الله بن عمرو، وقال المزي: وذكر البخاري وأبو داود وغير واحد أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو. ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، صحيح متصل، إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة، حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه، والله أعلم. وقال ابن حجر: صدوق، ثبت سماعه من جده[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه[٢].

١٨ – عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدَّشّتَكي الرازي، (رد ت س ق). مات سنة مائتين وبضع عشرة.

ثقة، كما قال ابن معين وغيره، وقال أبوحاتم: صدوق، كان رجلاً صالحاً[٣]. وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن ابن عمر رضي الله عنهما[٤].

١٩ – عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِي الجهني والد العلاء، (رم د ت س ق). مات بعد المائة.

ثقة، كما قال النسائي وتابعه عليه ابن حجر[٥]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثين عن أبي هريرة رضي الله عنه[٦]، وأثراً واحداً من قول أبي هريرة رضي الله عنه في موضعين[٧].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٤/٢٠٨، والثقات، ٦/٤٣٧، والجرح والتعديل، ٤/٣٥١، وتهذيب الكمال، ٨/٣٧٨، رقم (٢٧٤٠)، والتقريب، ص٢٦٧، رقم (٢٨٠٦).

(٢) خير الكلام ص٣٩، ٤١، رقم (١١، ١٥)، ص٥٨، ٥٩، رقم (٦٩، ٧٢).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ١١/٢٥٢، رقم (٣٨٤٩)، والتقريب، ص٣٤٤، رقم (٣٩١٤).

(٤) خير الكلام، ص٥٣، برقم (٥٤).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ١١/٤٢٨، رقم (٣٩٧٩)، والتقريب، ص٣٥٣، رقم (٤٠٤٦).

(٦) خير الكلام، ص٣٩، رقم (١٢)، ص٦٣، رقم (٧٧)، ص٦٦، رقم (٩٤)، ص٦٧-٦٨، رقم (٨٢-٨٥)، ص١٢٨، (٢٥٥).

(٧) المصدر نفسه، ص١١٨، رقم (٢٢٦)، ص١٣٦، رقم (٢٧٧).

٢٠ - عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري، (ت٦٣هـ)، (د)[(١)].

له رؤية من النبي ﷺ، وأبوه حنظلة غسيل الملائكة، الصحابي المشهور[(٢)]. روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(٣)]، وقد وصله عبد الرزاق والبيهقي بإسناد صحيح[(٤)].

٢١ - عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري، (ت١٩٠هـ)، (رم د س ق).

ثقة، فقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي[(٥)]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً من قول سعيد بن جبير[(٦)].

٢٢ - عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو محمد المدني، (عخ د ت س ق)[(٧)].

صحابي مشهور. توفي بالمدينة سنة (٣٢هـ)[(٨)]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عنه رضي الله عنه[(٩)]، وقد وصله المصنف في خلق أفعال العباد، والترمذي وأبو داود وابن ماجه وغيرهم[(١٠)].

---

(١) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له رمز كتاب القراءة في كتبهما مع أنه على شرطهم.

(٢) انظر: تهذيب الكمال، ١٠/٩٥، رقم (٣٢١٩)، والتقريب، ص٣٠٠، رقم (٣٢٨٥).

(٣) خير الكلام، ص١٢٢، رقم (٢٣٦).)

(٤) مصنف عبد الرزاق، ٢/١٢٣، رقم (٢٧٥١)، والسنن الكبرى للبيهقي، ٢/٣٨٢.

(٥) انظر: الجرح والتعديل، ٥/٥٤، وتهذيب الكمال، ١٠/١٣٢ (٣٢٤٦)، والتقريب، ص٣٠٢، رقم (٣٣١٣).

(٦) خير الكلام، ص١٣٣، رقم (٢٦٧).

(٧) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في خلق أفعال العباد.

(٨) انظر: التاريخ الكبير، ٥/١٢، والاستيعاب، ٢/٣١١، وتهذيب الكمال، ١٠/١٥٤، رقم (٣٢٦٥)، والإصابة، ٢/٣١٢، والتقريب، ص٣٠٤، رقم (٣٣٣٢).

(٩) خير الكلام، ص٨٩، رقم (١٤٦).)

(١٠) خلق أفعال العباد، ص٥٦، ٥٧، رقم (١٨٠، ١٨١)، وسنن الترمذي، ١/٣٥٨، رقم (١٨٩)، وسنن أبي داود، ١/١٣٥، رقم (٤٩٩)، وسنن ابن ماجه، ١/٢٣٢، رقم (٧٠٦).

٢٣ – عبد الله بن سُويد بن حيان، أبو سليمان المصري، (ر). (ت١٠٢هـ)

ثقة. قال أبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي السائب رجل من أصحاب النبي ﷺ[٢].

٢٤ – عبدالله بن أبي الهذيل الكوفي، (رم ت س). مات قبل المائة.

ثقة، كما قال النسائي وتابعه عليه الحافظ ابن حجر[٣]. روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على أُبيٍّ بن كعب رضي الله عنه من طريقين[٤].

٢٥ – عبد الملك بن المغيرة، أبو محمد الهاشمي المدني، (رق). مات بعد المائة.

ثقة، فقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي[٥]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه[٦].

٢٦ – عُبيد بن أَسْبَاط بن محمد القرشي، أبو محمد الكوفي، (ت٢٥٠هـ)، (ر ت ق).

ثقة كما قال الحضرمي، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر: صدوق[٧]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه[٨].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٥/١٠٩، ٥/٦٦، والثقات، ٨/٣٤٣، وتهذيب الكمال، ١٠/٢٠٤، (٣٣٠٨)، والتقريب، ص٣٠٧، (٣٣٧٧).
(٢) خير الكلام، ص٧٦-٧٧، رقم (١٠٧).
(٣) انظر: تهذيب الكمال، ١٠/٦٠٠، رقم (٣٦١٢)، والتقريب، ص٣٢٧، رقم (٣٦٧٩).
(٤) خير الكلام، ص٥٤، رقم (٥٧)، (٥٨).
(٥) انظر: تهذيب الكمال، ١٢/٩٩، رقم (٤١٤٦)، والتقريب، ص٣٦٥، رقم (٤٢١٩).
(٦) خير الكلام، ص٧١، رقم (٩١)
(٧) انظر: تهذيب الكمال، ١٢/٢٨٥، رقم (٤٢٨٦)، والتقريب، ص٣٧٦، رقم (٤٣٥٨).
(٨) خير الكلام، ص١٢٤، رقم (٢٤٥).

٢٧ – عُبيد بن يَعيش المَحَامِلي، أبو محمد الكوفي العطار، (ت٢٢٨هـ)، (ي م س)[١].

ثقة، قال أبو داود: ثقة ثقة، وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق. ولخص ابن حجر القول فيه فقال: ثقة[٢]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه[٣].

٢٨ – عتبة بن سعيد السلمي، أبو سعيد الحمصي، (ر). مات بعد المائتين.

ثقة، كما قال أبو حاتم. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه[٥].

٢٩ – عثمان بن سعيد، ويقال: ابن عمار الأزدي الكوفي الزَّيَّات الأحول، (ر). مات بعد المائتين.

ثقة، قال أبو حاتم: لا بأس به، وتابعه عليه ابن حجر[٦]. وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٧].

٣٠ – العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي المدني، (ر م د ت س ق). مات سنة مائة وبضع وثلاثين.

الراجح من حاله: أنه ثقة. قال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وفي رواية:

---

(١) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في رفع اليدين للبخاري.

(٢) انظر: تهذيب الكمال، ١٢/٢٢٨، رقم (٤٣٣١)، والتقريب، ص٣٧٨، رقم (٤٤٠٣).

(٣) خير الكلام، ص٨٨، رقم (١٤٠).

(٤) انظر: الجرح والتعديل، ٦/٣٧١، وتهذيب الكمال، ١٢/٣٦٣، رقم (٤٣٥٨)، والتقريب، ص٣٨٠، رقم (٤٤٣٠).

(٥) خير الكلام، ص٥٩، رقم (٧٢).

(٦) انظر: الجرح والتعديل، ٦/١٥٢، وتهذيب الكمال، ١٢/٤٠٨، (٤٤٠٠)، والتقريب، ص٣٨٣، (٤٤٧٣).

(٧) خير الكلام، ص٣٤، رقم (٢).

ليس به بأس. وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون. وقال أبو حاتم: صالح روى عنه الثقات، ولكنه أُنكر من حديثه أشياء. وقال أحمد والترمذي والعجلي: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الخليلي: مدني مختلف فيه؛ لأنّه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها؛ لحديثه "إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا"[(١)]، وقد أخرج له مسلم في الصحيح من حديث المشاهير دون الشواذ. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وَهِم[(٢)].

(قلت): وحديثه المذكور عند الإمام البخاري في القراءة، أخرجه الإمام مسلم في الصحيح من طريقه. وروى له الإمام البخاري في القراءة حديثين وأثراً واحداً، فالحديث الأول: رواه المصنف عن أبي هريرة رضي الله عنه[(٣)]، وهو مخرج في صحيح مسلم، من طريق العلاء بن عبد الرحمن[(٤)]. والحديث الثاني: رواه المصنف – أيضاً – عن أبي هريرة رضي الله عنه[(٥)]، وهو مخرج في صحيح مسلم من طريقه[(٦)]، والأثر رواه المصنف من قول أبي هريرة رضي الله عنه في موضعين[(٧)].

٣١ – عُمَارة بن أُكَيمة الليثي، أبو الوليد المدني، (ت١٠١هـ)، (رد ت س ق).

ثقة. قال الحميدي وابن خزيمة والبيهقي: مجهول، وقال ابن سعد: روى عن الزهري حديثاً، ومنهم: من لا يحتج بحديثه ويقول: هو مجهول. وقال ابن معين: كفاك قول الزهري: سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب – وأشار إلى حديث المصنف – ونحوه. وقال أبو حاتم: صحيح الحديث، حديثه مقبول.

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه، ٣/ ١١٥، رقم (٧٣٨) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) انظر:الجامع في العلل، ٦/ ٣٥٧، والجرح والتعديل، ٢/ ٣٠، والإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، ص ٢٨، وتهذيب الكمال، ١٤/ ٤٩٣، رقم (٥١٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٤/ ٤٣٥، والتقريب، ص٤٣٥، رقم (٥٢٤٧).

(٣) خير الكلام، ص٣٩، رقم (١٢)، ص٦٣-٦٨، رقم (٧٧-٨٥)، ص١٢٨، رقم (٢٥٥).

(٤) صحيح مسلم، ٤/ ١٠١-١٠٢.

(٥) خير الكلام، ص١٠٢، رقم (١٨٠-١٨٢).

(٦) صحيح مسلم، ٥/ ٩٨.

(٧) خير الكلام، ص١١٨، رقم (٢٢٦)، ص١٣٦، رقم (٢٧٧).

ولخص الحافظ ابن حجر الحكم فيه فقال: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات. قلت: ومن وثقه فقد علم حاله، وهو حجة على من لم يعلم حاله[١].. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه من أربعة طرق[٢].

٣٢ – عمر بن عثمان التيمي، أبو حفص المدني، (ت١٦٦هـ)، (ر ق).

ثقة. قال أبو حاتم وابن حجر: صدوق[٣]. روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً من قول الزهري[٤].

٣٣ – عمرو بن سعد الفَدَكي اليمامي، (ر س ق). مات بعد المائة.

ثقة كما قال أبو زرعة ودحيم وتابعهما عليه ابن حجر[٥]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه[٦].

٣٤ – عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص المدني، (ت١١٨هـ)، (رد ت س ق).

ثقة. قال يحيى بن سعيد القطان: حديثه عندنا واهٍ. وفي رواية عنه قال: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به. وقال النسائي والدارمي والعجلي وابن شاهين وغيرهم: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده. وقال أيضاً: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها. وقال الترمذي: ومن تكلم في

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، ٦/٣٦٢، والطبقات الكبرى، ٥/١٤٩، والثقات، ٥/٢٤، والبيهقي، القراءة خلف الإمام، ص١٤٣-١٤٤، التمهيد لابن عبد البر، ١١/٢٢، وتهذيب التهذيب، ٤/٢٥٧، والتقريب، ص٤٠٨، (٤٨٣٧).

(٢) خير الكلام، ص٧٤، رقم (١٠١) ص٧٤، رقم (١٠٢)، ص، ٧٥، رقم (١٠٤)، ص١٣٠، رقم (٢٥٦).

(٣) انظر:تهذيب الكمال، ١٤/١٣١، رقم (٤٨٦٩)، والتقريب، ص٤١٥، رقم (٤٩٤٧).

(٤) خير الكلام، ص٩١، رقم (١٥٢).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ١٤/٢٢٧/٤٩٥٣، والتقريب، ٤٢١/٥٠٣٣.

(٦) خير الكلام، ص٥٨، رقم (٦٩)

حديث عمرو بن شعيب إنما ضعفه لأنه يحدث عن صحيفة جده، كأنهم رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث من جده. وقال البخاري: رأيت أحمد ابن حنبل وعلي ابن المديني وإسحاق بن راهويه والحميدي يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فمن الناس بعدهم!. وقال أحمد بن صالح: عمرو بن شعيب سمع من أبيه عن جده، وكله سماع، وعمرو بن شعيب ثبت وأحاديثه تقوم مقام التثبت.

(قلت): ونحو ذلك قال الحاكم والمزي والذهبي وابن حجر وغيرهم[(١)].

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه[(٢)].

٣٥ – عمرو بن منصور القيسي القداح، أبو عثمان البصري، (ت٢١٥هـ)، (ر).

ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق[(٣)]. وهو من شيوخ البخاري، روى له في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه[(٤)].

٣٦ – عمرو بن وهب الثقفي، (ر س). مات بعد المائة

ثقة قاله النسائي، وتابعه عليه ابن حجر[(٥)]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن المغيرة بن شعبة[(٦)].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٣٤٢/٦، والجرح والتعديل، ٢٣٨/٦، وسنن الترمذي، ١٤٠/٢، المجروحين، ٧١/٢، والكامل في الضعفاء، ١١٤/٥، وتاريخ الثقات، ٣٦٥، (١٢٦٦)، وتاريخ أسماء الثقات، ٢٢١، (٨١٣)، المستدرك على الصحيحين، ٥٤/٢، ٧٤، وتهذيب الكمال، ٢٤٤/١٤، (٤٩٦٩)، والميزان، ٢٦٣/٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٤، وتهذيب التهذيب، ٣٤٧/٤، والتقريب، ص٤٢٣، رقم (٥٠٥٠)، ومن روى عن أبيه عن جده، لابن قطلوبغا ص ٤٨٨.

(٢) خير الكلام ص٣٩، ٤١، رقم (١١، ١٥)، ص٥٨، ٥٩، رقم (٦٩، ٧٢).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ٣٤٣/١٤، رقم (٥٠٣٨)، والتقريب، ص٤٢٧، رقم (٥١١٨).

(٤) خير الكلام، ص١٠٣، رقم (١٨٣).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٣٦٥/١٤ (٥٠٥٥)، والتقريب، ص٤٢٨، رقم (٥١٣٥).

(٦) خير الكلام، ص١٠٦، رقم (١٩٣).

٣٧ – عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبو الأحوص الكوفي، ، (بخ م د ت س ق). مات بعد المائة[١].

ثقة كما قال ابن سعد وابن معين والنسائي[٢]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه[٣].

٣٨ – عياش بن عباس القِتْبَاني، أبو عبد الرحيم المصري، (ت١٣٣هـ)، (رم د ت س ق).

ثقة كما قال ابن معين وأبو داود[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي السائب رجل من أصحاب النبي ﷺ[٥].

٣٩ – العوَّام بن حمزة المازني البصري، (ر). مات بعد المائة

الراجح من حاله: أنه ثقة. قال أحمد: له أحاديث مناكير. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: شيخ، فقيل له: فكيف ترى استقامة حديثه؟ قال: لا أعلم إلا خيراً. وقال إسحاق بن راهويه وأبو داود: ثقة. وزاد أبو داود: ما نعرف له حديثاً منكراً. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: قليل الحديث وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. (قلت): أما قول أحمد: له أحاديث مناكير. فالمنكر عند أحمد كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح: هو الحديث الفرد الذي لا متابع له[٦]. وأما قول أبي داود؛ فإنه نفى النكارة الاصطلاحية عند الجمهور، وهي رواية الضعيف المخالف لرواية الثقات. وأما قول ابن معين: ليس بشيء. يعني أن أحاديثه قليلة جداً، ذكر ذلك الحافظ ابن

---

(١) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

(٢) انظر: تهذيب الكمال، ١٤/٤٥١، رقم (٥١٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٤/٤٢٤، والتقريب، ص٤٣٣، رقم (٥٢١٨).

(٣) خير الكلام، ص١٢٦، رقم (٢٤٨).

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ١٤/٥١٤، رقم (٥١٨٥)، والتقريب، ص٤٣٧، رقم (٥٢٦٩).

(٥) خير الكلام، ص٧٦، رقم (١٠٧).

(٦) انظر: هدي الساري، ص٤٣٧.

حجر في مقدمة الفتح، نقلاً عن ابن القطان الفاسي من قوله[١]. ومما يؤيد ذلك أيضاً: ما قاله ابن عدي: هو قليل الحديث. والله تعالى أعلم[٢]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه[٣].

٤٠ – قيس بن عَبَاية الحنفي، أبو نَعَامة البصري، (رد ت س ق). مات بعد سنة ثمانين.

ثقة، كما قال ابن معين وابن عبد البر[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً من طريقين عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه[٥].

٤١ – كَثِير بن مُرَّة الحضرمي، (رد ت س ق). مات بعد المائة

ثقة، فقد وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي[٦]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي الدرداء رضي الله عنه من طريقين وكررهما[٧].

٤٢ – محمد بن سلمة الباهلي، أبو عبد الله الحرّاني، (ت١٩١هـ)، (رم د ت س ق).

ثقة كما قال ابن سعد والعجلي والنسائي[٨]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه[٩].

---

(١) المصدر السابق، ص٤٢١.
(٢) انظر: التاريخ الكبير، ٦٧/٧، والجرح والتعديل، ٢٢/٧، وسؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، ٢٦١، ٣٤٩، والجامع في العلل، ٣٤/٢، والثقات، ٢٩٩/٧، والكامل في الضعفاء، ٣٨٣/٥، وتهذيب الكمال، ٤٤١/١٤، (٥١٢٥)، والتقريب، ص٤٣٣، (٥٢١٠).
(٣) خير الكلام، ص٥٥، رقم (٦٣).
(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٣٣٠/١٥، رقم (٥٤٩٩)، وتهذيب التهذيب، ٥٦٩/٤، والتقريب، ص٤٥٧، رقم (٥٥٨٣).
(٥) خير الكلام، ص٨٢، ٨٧، رقم (١٢٣، ١٣٨).
(٦) انظر: تهذيب الكمال، ٣٨١/١٥، رقم (٥٥٤٩)، والتقريب، ص٤٦٠، رقم (٥٦٣١).
(٧) خير الكلام، ص٤١، ٤٢، رقم (١٧، ١٨)، ص٧٠، ١٤١، رقم (٨٩، ٢٨٨).
(٨) انظر: تهذيب الكمال، ٣١٧/١٦، رقم (٥٨٤٤)، والتقريب، ص٤٨١، رقم (٥٩٢٢).
(٩) خير الكلام، ص١١٣، رقم (٢١١).

٤٣ – محمد بن أبي عائشة، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة المدني، (رم د س ق).

مات بعد المائة. ثقة كما قال ابن معين، وقال أبو حاتم وابن حجر: ليس به بأس[١]. . روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عمن شهد ذلك[٢].

٤٤ – المُسَوَّر بن يزيد الأسدي الكاهلي، (د)[٣].

صحابي جليل، نزل الكوفة[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عنه رضي الله عنه[٥].

٤٥ – مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شُرَحْبيل العبدري المكي، (د س ق). مات بعد المائة[٦].

ثقة كما قال ابن معين، وقال ابن حجر: لا بأس به[٧]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه[٨] وقد رواه أبو داود وأحمد موصولاً[٩].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير، ١/٢٠٧، والثقات، ٥/٣٧٤، وتهذيب الكمال، ١٦/٣٩١، رقم (٥٩٠٧)، والتقريب، ص٤٨٦، رقم (٥٩٩٠).

(٢) خير الكلام، ص٦٠، رقم (٧٣)

(٣) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له رمز كتاب القراءة في كتبهما مع أنه على شرطهم.

(٤) التاريخ الكبير، ٨/٤٠، والاستيعاب، ٣/٤١٨، وتهذيب الكمال، ١٨/١٠٩، رقم (٦٥٦٠)، والإصابة، ٣/٤٢٠، والتقريب، ص٥٣٢، رقم (٦٦٧٣).

(٥) خير الكلام، ص١٠٥، رقم (١٩١).)

(٦) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له رمز كتاب القراءة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٧) انظر: تهذيب الكمال، ١٨/١٣٠، رقم (٦٥٨١)، والتقريب، ص٥٣٣، رقم (٦٦٩٥).

(٨) خير الكلام، ص١٣١، رقم (٢٦٠).

(٩) سنن أبي داود١، /١٦٤، رقم (٦٠٣)، ومسند أحمد٣، /١٣، رقم (٨٢٩٧).

٤٦ – المُطَّلب بن عبدالله بن حَنْطب المخزومي، (رد ت س ق) مات بعد المائة.

الراجح من حاله: أنه ثقة. كما قال أبو زرعة والدارقطني، لكنه كثير التدليس والإرسال. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه. وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال. وقال أبو حاتم: عامة روايته مرسل، وروى عن الأوزاعي عن المطلب قال حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. وقال البخاري: سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وهو مدني[١]. روى له البخاري في القراءة حديثين مصرحاً بسماعهما، الأول: رواه المصنف من طريق المطلب بن حنطب حدثني من سمع النبي ﷺ[٢]. والثاني: رواه المصنف من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه[٣].

٤٧ – معاوية بن الحكم السلمي، (رم د س ق).

صحابي جليل، نزل المدينة. قال البخاري : له صحبة، يعد في أهل الحجاز. وقال ابن عبد البر : له عن النبي ﷺ حديث واحد حسن – وذكر حديثه في القراءة – وهو معدود في أهل المدينة[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عنه من ثلاثة طرق[٥].

٤٨ – معاوية بن صالح بن حُدَير الحضرمي، قاضي الأندلس، (ت ١٥٨ هـ)، (رم د ت س ق).

الراجح من حاله أنه ثقة. قال أبو زرعة وأحمد و العجلي والنسائي: ثقة.

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٨/٨، والثقات، ٥/٤٥٠، والجرح والتعديل، ٨/٣٥٩، والمراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٠٩، وجامع المراسيل، ص٢٨١، وتهذيب الكمال، ١٨/١٥٠ (٦٥٩٨)، والذهبي، الميزان، ٤/١٢٩، والتقريب، ص٥٣٤، رقم (٦٧١٠).

(٢) خير الكلام، ص٩٦، رقم (١٥٩).

(٣) خير الكلام، ص١٤٠، رقم (٢٨٦)، ص١٤٣، رقم (٢٩١).

(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٧/٣٢٨، والاستيعاب،٣/٤٠٣، والإصابة، ٣/٤٣٢.)

(٥) خير الكلام، ص٦٠-٦١، رقم (٧٤-٧٦).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه وهو ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال الذهبي: صدوق إمام. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(قلت): أما يحيى بن سعيد فمتعنت في الرجال[١].

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثين في خمسة مواضع. الحديث الأول: رواه من طريقين من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه[٢]، ثم كررهما بذات المتن والإسناد[٣]. والحديث الثاني: رواه من حديث أبي سعيد الخدري، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من طريق معاوية بن صالح[٤].

٤٩ – مكحول الشامي، أبو عبد الله الدمشقي، (ت١١٣هـ)، (رم د ت س ق).

ثقة، فقيه، كثير الإرسال، كما لخص الحافظ ابن حجر القول فيه. وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقال: تابعي، يقال: إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل.

(قلت): روى مكحول حديثه المذكور عند الإمام البخاري عن محمود بن الربيع وهو من صغار الصحابة. وأيضاً تابعه عليه إسحاق بن أبي فروة، وشعيب بن أبي حمزة[٥]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه[٦].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، ٣٨٢/٨، وتهذيب الكمال، ٢٠٦/١٨، رقم (٦٦٥٠)، والكاشف، ١٥٧/٣، وتهذيب التهذيب، ٤٧٩/٥، والتقريب، ص٥٣٨، رقم (٦٧٦٢).

(٢) خير الكلام، ص ٤٠، ٤١، رقم (١٧، ١٨).

(٣) المصدر السابق، ص ٧٠، ١٤١، رقم (٨٩، ٢٨٨)،

(٤) المصدر نفسه، ص ١٢٣، رقم (٢٤٣)، وصحيح مسلم، ١٧٣/٤-١٧٧.

(٥) انظر: التاريخ الكبير، ٢١/٨، والثقات، ٤٤٦/٥، وجامع المراسيل، ص٢٨٥، وتهذيب الكمال، ٣٥٦/١٨، رقم (٦٧٦٢)، وتعريف أهل التقديس، ١١٣، (١٠٨)، والتقريب، ص٥٤٥، رقم (٦٨٧٥).

(٦) خير الكلام، ص٥٩، ١٢٧، رقم (٧٠، ٧١، ٢٥١).

٥٠ – ميمون بن مِهْران الجزري، أبو أيوب الرَّقي، (ت١١٧هـ)، (بخ م د ت س ق)[١].

ثقة، كما قال ابن سعد وأحمد والعجلي وأبو زرعة والنسائي[٢]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثرين معلقين من قوله[٣].

٥١ – هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني، أبو القاسم الكوفي، (ت٢٥٨هـ)، (ر ت س ق).

ثقة كما قال النسائي. وقال ابن حجر: صدوق[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن زيد بن أرقم رضي الله عنه[٥].

٥٢ – هلال بن بِشْر بن محبوب المزني، أبو الحسن البصري الأَحْدب، (ت٢٤٦هـ)، (رد س).

ثقة، كما قال النسائي، وتابعه عليه ابن حجر، وذكره بن حبان في الثقات وقال: متقن للحديث[٦]. وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة حديثاً واحداً عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه[٧].

٥٣ – وائل بن حُجْر الحضرمي، (رم د ت س ق).

صحابي جليل. كان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، ومات في ولاية

---

(١) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

(٢) انظر: تهذيب الكمال، ١٨/٥٤٥، (٦٩٣٢)، وجامع المراسيل، ص ٢٨٩، والتقريب، ص٥٥٦، (٧٠٤٩).

(٣) خير الكلام، ص٤٧، رقم (٣٦)، ص٤٨، رقم (٤٣).

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ١٩/١٨٧، رقم (٧١٠٠)، والتقريب، ص٥٦٨، رقم (٧٢٢١).

(٥) وكتاب القراءة خلف الإمام (مخطوط)، لوحة (٤٣/ب).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، ١٩/٧١٤، رقم (٧٢٠٥)، والتقريب، ص٥٧٥، رقم (٧٣٢٩).

(٧) خير الكلام، ص٤١، رقم (١٥).

معاوية[1]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عنه رضي الله عنه من طريقين[2].

٥٤ – الوليد بن مسلم بن شهاب العَنْبري، أبو بشر البصري، (رم د س). مات بعد المائة

ثقة، كما قال ابن معين وأبو حاتم[3]. روى له البخاري حديثاً واحداً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه[4].

٥٥ – وهب بن زَمْعَةَ التميمي، أبو عبد الله المروزي، (ر مق ت س). مات بعد المائتين

ثقة كما قال النسائي، وتابعه عليه ابن حجر[5]. وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة حديثاً واحداً عمن سمع النبي ﷺ[6].

٥٦ – يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير بن العوام، (رد ت ي ق). مات بعد المائة

ثقة كما قال النسائي والدارقطني[7]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عائشة رضي الله عنها من طريقين[8].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٨/١٧٥، والاستيعاب، ٣/٦٤٢، والإصابة، ٣/٦٢٨.
(٢) خير الكلام، ص١١٧، رقم (٢٢٣، ٢٢٤).
(٣) انظر: تهذيب الكمال، ١٩/٤٥٥، رقم (٧٣٣٠)، والتقريب، ص٥٨٤، رقم (٧٤٥٥).
(٤) خير الكلام، ص١٤١، رقم (٢٨٧).
(٥) انظر: تهذيب الكمال، ١٩/٤٨١، رقم (٧٣٥٢)، والتقريب، ص٥٨٥، رقم (٧٤٧٧).
(٦) خير الكلام، ص٩٦، رقم (١٥٩).
(٧) انظر:تهذيب الكمال، ٢٠/١٣٢، رقم (٧٤٤٧٧)، والتقريب، ص ٥٩٢، رقم (٧٥٧٥).
(٨) خير الكلام، ص٣٨، ٥٧، رقم (١٠، ٦٨).

٥٧ – يعلى بن عطاء العامري القرشي، ويقال: الليثي الطائفي، (ت١٢٠هـ)، (رم د ت س ق).

ثقة كما قال ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[١]. **روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه[٢].**

٥٨ – يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، (ت١٥٢هـ)، (رم د ت س ق).

الراجح أنه ثقة في غير حديث أبيه، مضطرب فيه؛ لأنه ممن سمع من أبيه بعد الاختلاط، لكن روايته عند المصنف كانت عن أبيه، وقد روى له – أيضاً – الإمام مسلم في صحيحه من حديثه عن أبيه؟!

قلت: أخرجوا له ما توبع عليه دون غيره مما ينفرد به. أما كلمة النقاد فيه، فقد قال يحيى القطان: كانت فيه غفلة شديدة. وقال أحمد: حديثه مضطرب. وقال ابن خِرَاش: في حديثه لين. وقال الأثرم: سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه. وقال أبو زرعة: سمعت ابن نُمير يقول: سماع يونس وزكريا وزهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط. وفي شرح علل الترمذي: قوم ثقات في أنفسهم؛ لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف حديثهم عن بقية شيوخهم –. وذكر منهم: يونس بن أبي إسحاق. وقال ابن رجب: ففي تاريخ الغلابي: كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق مضطرباً في حديث أبيه. أ هـ. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. ووثقه ابن حبان، وقال ابن مهدي والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال الذهبي: صدوق ما به بأس. وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً[٣]. روى له الإمام

(١) انظر: تهذيب الكمال٢٠، /٤٦٥، رقم (٧٧١٠)، والتقريب، ص٦٠٩، رقم (٧٨٤٥).

(٢) خير الكلام، ص١١٨، رقم (٢٢٥).

(٣) انظر: الطبقات الكبرى، ٣٦٣/٦، والجرح والتعديل، ٢٤٣/٩، والثقات، ٦٥٠/٧، والجامع في العلل، ٤٢/٢، وتاريخ الثقات، ٤٨٦/ ١٨٨٠، وتهذيب الكمال٢٠، /٥٢٤، رقم (٧٧٦٤)، والميزان، ٤/ ٤٨٢ وشرح علل الترمذي لابن رجب، ص ٣٥٧، ٢٩٢، وتهذيب التهذيب، ٢٧٣/٦، والتقريب، ص٦١٣، رقم (٧٨٩٩).

البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الشواهد[١]. ويشهد له ما رواه المصنف في الذي بعده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه بإسناد صحيح[٢].

٥٩ – أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم القرشي العدوي، (رم ت س ق). مات بعد المائة.

ثقة. وثقه ابن معين وأبو حاتم[٣]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن ابن عباس رضي الله عنه[٤].

٦٠ – أبو السائب رجل من أصحاب النبي ﷺ[٥].

له صحبة عداده في أهل المدينة. قاله ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير، وابن كثير، وتبعهم ابن حجر، وذكروا له في ترجمته حديثاً واحداً وهو المروي في كتاب القراءة[٦]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عنه رضي الله عنه[٧].

٦١ – أبو السائب الأنصاري المدني، مولى بني زهرة، يقال: اسمه عبد الله بن السائب، (رم د ت س ق).

مات بعد المائة. وهو ثقة. قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة مقبول

---

(١) خير الكلام، ص١٢٦، رقم (٢٤٨).

(٢) المصدر نفسه، ص١٢٦، رقم (٢٤٩).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ٢١/ ٧٣، رقم (٧٨٣١)، والتقريب، ص٦٢٣، رقم (٧٩٧٠).

(٤) خير الكلام، ص١١٥، رقم (٢١٨).

(٥) وهم المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له ترجمة في كتبهما، مع أنه على شرط كتبهم؛ لأنه أحد رجال كتاب القراءة خلف الإمام، وكأنه التبس عليهم: "أبو السائب التابعي". ففي ترجمة علي بن يحيى بن خلاد. ذكر المزي أنه روى عن أبي السائب مولى بني زهرة، التابعي، وذكر رمز القراءة خلف الإمام للبخاري، انظر: تهذيب الكمال٢١، / ٢٤٥، (٧٩٧٤).

(٦) انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٦/ ١٢٨، وجامع المسانيد لابن كثير، ١٤/ ٩٦، والإصابة، ٤/ ٨٣.

(٧) خير الكلام، ص٧٦، رقم (١٠٧).

النقل. وقال ابن حجر: ثقة[1]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه من ثلاثة طرق[2].

٦٢ – أبو علقمة الفارسي المصري، (رم د ت س ق) مات بعد المائة.

ثقة كما قال الحافظ في التقريب. وقال أبو حاتم: أحاديثه صحاح[3]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه[4].

التعليق:

- بلغ عدد الصحابة رضي الله عنهم ومن له إدراك، سبعة (٧) رواة من أهل هذا القسم، وهم برقم: (١١)، (٢٠)، (٢٢)، (٤٤)، (٤٧)، (٥٣)، (٦٠).
- وروى الإمام مسلم في صحيحه لستة وعشرين راوياً من أهل هذا القسم، وهم برقم: (٢)، (٣)، (٧)، (١٢)، (١٤)، (١٦)، (١٩)، (٢١)، (٢٤)، (٢٧)، (٣٠)، (٣٧)، (٣٨)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٧)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٠)، (٥٣)،
- (٥٤)، (٥٧)، (٥٨)، (٥٩)، (٦١)، (٦٢).
- بلغ عدد الذين انفرد البخاري بالرواية لهم في القراءة فقط دون بقية الكتب الستة ومؤلفات أصحابها، وهم من أهل هذا القسم ثمانية (٨) رواة، وهم برقم: (٩)، (١١)، (١٥)، (٢٣)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٥)، (٣٩).
- وتنوعت رواية البخاري لأهل هذا القسم، فقد روى لهم أحاديث مرفوعة وآثاراً موقوفة ومقطوعة، وروى لهم موصولاً وتعليقاً، وروى لهم – أيضاً – في الأصول في الغالب، وكذلك في المتابعات والشواهد وهو مقل فيها.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، ٢١/٢٤٥، رقم (٧٩٧٤)، وتهذيب التهذيب، ٦/٣٦٢، والتقريب، ص٦٤٣، رقم (٨١١٣).

(٢) خير الكلام، ص٦٤، ٦٥، ٦٧، رقم (٧٨، ٧٩، ٨١).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ٢١/٣٩٧، رقم (٨١١٨)، والتقريب، ص٦٥٩، رقم (٨٢٦٢).

(٤) خير الكلام، ص١١٨، رقم (٢٢٥).

المطلب الثاني
الرواة من أهل الصدق ممن تُكلِّم فيهم

وهذا القسم يشمل أهل الصدق ممن اختلفت كلمة النقاد فيهم، مع بيان عدد مرويات كل واحد منهم وكيفية الرواية لهم مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم:

١ – إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيم العنسي أبو عُتْبة الحمصي، (ت١٨١هـ)، (ي د ت س ق)[١].

صدوق في روايته عن أهل الشام دون غيرهم. قال أبو حاتم: لين. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه، فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقال البخاري: اذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر. وبمثل قول البخاري، قال: ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة والفسوي، وغيرهم. وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّط في غيرهم.

قلت: وحديثه هذا عن الأوزاعي إمام أهل الشام[٢]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه في الشواهد وإسناده حسن لأجله[٣]، ويشهد له ما رواه المصنف بإسناد صحيح في الذي بعده من حديث محمد بن أبي عائشة عمن شهد ذلك[٤]. فيصبح حديثه صحيحاً لغيره.

---

(١) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في رفع اليدين للبخاري.

(٢) انظر: التاريخ الكبير، ١/٣٦٩، والمجروحين، ١/١٢٤، وتهذيب الكمال، ٢/٢٠٧، رقم (٤٦٦)، وشرح علل الترمذي، ص ٣٣٣، والميزان، ١/٢٤٠، والتقريب، ص١٠٩، رقم (٤٧٣).)

(٣) خير الكلام، ص٥٩، رقم (٧٢).)

(٤) المصدر السابق، ص٦٠، رقم (٧٣).

٢ - عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، (ت١٣٠هـ)، (رم د ت س ق).

الراجح من حاله أنه حسن الحديث إذا لم يكن من منكراته لاختلاف النقاد فيه توثيقاً وتجريحاً. قال: أحمد: ليس بالقوي، ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به. وقال: ابن معين: ليس به بأس. وقال الساجي: يحتمل لصدقه وهو صدوق. وقال ابن عدي: لا أرى برواياته بأساً. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. وذكره ابن حبّان وابن شاهين في الثقات(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه في المتابعات والشواهد وإسناده حسن لأجله(٢). وقد توبع عليه عند المصنف من طريق حسين المعلم بسند صحيح(٣). ويشهد له ما رواه المصنف في الحديث الذي بعده عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد صحيح(٤)، وهو مخرج في صحيح مسلم(٥)، وما رواه في الحديث الذي قبله عن عائشة رضي الله عنها(٦). فيصبح حديثه صحيحاً لغيره.

٣ - عيسى بن أبي عيسى، أبو جعفر الرازي التميمي، مشهور بكنيته، (ت١٦٠هـ) (بخ د ت س ق)(٧).

الراجح: أنه لا ينزل عن مرتبة الحسن في غير روايته عن مغيرة، ومن ضعفه فبسبب سوء روايته عن مغيرة. قال أحمد: ليس بقوي في الحديث، وفي

---

(١) انظر: الجامع في العلل، ١/٢٦١، والجرح والتعديل، ٦/٣٢٦، والثقات، ٥/١٩٣، و تاريخ أسماء الثقات، ٢٦/٨٢٩، والكامل في الضعفاء، ٥/٨١، وتهذيب الكمال، ٩/ ٣٧٠، رقم (٣٠٣٨)، والميزان، ٢/٣٦٢، والتقريب، ص٢٨٨، رقم (٣١٠٣).

(٢) خير الكلام، ص٣٩، رقم (١١).

(٣) المصدر السابق، ص ٤١، رقم (١٥).

(٤) المصدر نفسه، ص٣٩، رقم (١٢)، ص٦٣-٦٨، رقم (٧٧-٨٥)، ص١٢٨، رقم (٢٥٥).

(٥) صحيح مسلم، ٤/١٠١-١٠٢.

(٦) خير الكلام، ص٣٨، رقم (١٠).

(٧) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

رواية: صالح الحديث. وقال ابن معين: كان ثقة خراسانياً، وفي رواية: يكتب حديثه ولكنه يخطىء، وفي رواية: صالح، وفي رواية: ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة. وقال علي بن المديني: كان عندنا ثقة. وقال ابن عمار الموصلي: ثقة، وقال عمرو بن علي: فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيء الحفظ. وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيراً. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث. وقال الساجي: صدوق ليس بمتقن. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: صدوق سيء الحفظ. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات. وقال العجلي: ليس بالقوي. وقال الحاكم: ثقة. وقال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن ابن عمر رضي الله عنهما من غير طريق مغيرة[٢]. وله متابع بإسناد صحيح عند المصنف في الذي قبله[٣].

٤ - كثير بن زيد الأسلمي السهمي، أبو محمد المدني، (ت١٥٨هـ)، (رد ت ق).

الراجح: أنه لا ينزل عن مرتبة الحسن، لاختلاف النقاد فيه توثيقاً وتجريحاً. فقد اختلفت كلمة ابن معين فيه فقال مرة: ليس بذاك القوي، وفي رواية: ثقة، وفي رواية: ليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين. وقال ابن المديني: صالح وليس بالقوي. وقال ابن عمار الموصلي: ثقة. وقال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال ابن عدي: ولم أر به بأساً. ولذلك لخص الحافظ ابن حجر

---

(١) انظر:المجروحين، ٢/ ١٢٠، والكامل في الضعفاء، ٥/ ٢٥٤، وتهذيب الكمال، ٢١/ ١٤٠، رقم (٧٨٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٦/ ٣٢٤، والتقريب، ص٦٢٩، رقم (٨٠١٩).

(٢) خير الكلام، ص٥٣، رقم (٥٤).

(٣) المصدر السابق، ص٥٢، رقم (٥٣).

الحكم فيه فقال: صدوق يخطئ. وذكره ابن حبان في الثقات[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن زيد بن ثابت في الشواهد والمتابعات، وإسناده حسن من أجله[٢]، ويشهد له ما رواه المصنف بإسناد صحيح من حديث خباب بن الأرت[٣]، وهو مخرج في صحيح المصنف[٤]. فيصبح حديثه صحيحاً لغيره.

٥ – نافع بن محمود بن الربيع المدني، ويقال: ابن ربيعة الأنصاري، (رد س). مات بعد المائة

الراجح أنه لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن. قال ابن عبد البر: مجهول. وقال الدارقطني بعد أن أخرج حديثه في القراءة: هذا حديث حسن، ورجاله ثقات. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مستور. وذكره ابن حبان في الثقات[٥].. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده حسن لأجله[٦]، وقد توبع عليه عند المصنف بأسانيد حسنة كما في الحديث الذي قبله والذي بعده، وغيرهما[٧]. ويشهد له – أيضاً – ما رواه المصنف بإسناد صحيح من حديث

---

(١) انظر: سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، ٩٥ (٩٧)، والجرح والتعديل، ٧/ ١٥٠، والجامع في العلل، ٣٠٨/١، والثقات، ٧/ ٣٥٤، والكامل في الضعفاء، ٣٠٨/١، وتهذيب الكمال، ٣٥٦/١٥، رقم (٥٥٢٧)، والميزان، ٣/ ٤٠٤، وتهذيب التهذيب، ٤/ ٥٧٩، والتقريب، ص٤٥٩، رقم (٥٦١١).

(٢) خير الكلام، ص١٤٠، رقم (٢٨٦)، ص١٤٣، رقم (٢٩١).

(٣) المصدر السابق، ص٤٠٠، رقم (٣٣٤).

(٤) صحيح البخاري، ٢/ ٢٤٤، رقم (٧٦٠)، ٢/ ٢٣٢، (٧٤٦)، ٢/ ٢٤٥، (٧٦١)، ٢/ ٢٦١، (٧٧٧).

(٥) سنن الدارقطني، ١/ ٣٢٠، والثقات، ٥/ ٤٧٠، وتهذيب الكمال، ٢٨/١٩، رقم (٦٩٦٣)، والميزان، ٤/ ٢٤٢، والكاشف، ١٩٧/٣، وتهذيب التهذيب، ٥/ ٦٠٤، والتقريب، ص٥٥٨، رقم (٧٠٨٢).

(٦) خير الكلام، ص٥٩، رقم (٧١).

(٧) المصدر السابق: ص٥٩، رقم (٧٠)، وص ٥٩، رقم (٧٢)، ص ١٢٧، رقم (٢٥١)، ص١٢٧، رقم (٢٥٢).

محمد ابن عائشة عمن سمع النبي ﷺ[1]، وما رواه بإسناد حسن من حديث عبدالله ابن عمرو[2]. فيصبح حديثه صحيحاً لغيره.

التعليق:

- روى مسلم في صحيحه لراوٍ واحد فقط من أهل هذا القسم، وهو برقم: (٢).
- لم يرو الإمام البخاري لأهل هذا القسم منفرداً عن بقية الكتب الستة ومؤلفات أصحابها، بل شاركه في ثلاثة منهم أصحاب السنن الأربعة وهم برقم(١)، (٢)، (٣).
- روى الإمام البخاري لأهل هذا القسم موصولاً وتعليقاً، روى أثراً معلقاً لراو واحد، وهو برقم: (٣). والبقية روى لهم روايات موصولة ومرفوعة.
- روى الإمام البخاري لجميع أهل هذا القسم، روايات في المتابعات والشواهد.

المطلب الثالث
الرواة المجاهيل

وهذا القسم يشمل المجاهيل من الرواة مع بيان عدد مرويات كل واحد منهم، وكيفية الرواية لهم، مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم:

١ - بلال بن المنذر الحنفي الكوفي، (ر). مات بعد المائة

مجهول. كما قال ابن حجر، ولم يذكروا له راوياً عنه إلا أيوب بن جابر وهو ضعيف[3].

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عدي بن حاتم رضي

---

(١) المصدر نفسه، ص ٦٠، رقم (٧٣).
(٢) المصدر نفسه، ص٥٨، رقم (٦٩).
(٣) انظر: الجرح والتعديل، ٣٩٦/٢، وتهذيب الكمال، ١٩٣/٣، (٧٧٤)، والتقريب، ص١٢٩، (٧٨٤).

الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف لأجله، ولضعف الراوي عنه، وفيه أيضاً انقطاع[١]، ويشهد له ما رواه المصنف في الذي قبله بأسانيد صحيحة من حديث خباب بن الأرت رضي الله عنه[٢]، ومن حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه[٣]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٢ - عبدالعزيز بن قيس العبدي البصري، (ر). مات بعد المائة

مجهول، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ولا يعتد بذلك لأنه معروف بتوثيق المجاهيل. وقال أبو حاتم والذهبي: مجهول. وقال ابن حجر: مقبول[٤]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات. وإسناده ضعيف لأجله، [٥] وقد توبع عليه عند المصنف بأسانيد صحيحة في الحديث الذي قبله والذي بعده[٦]، ويشهد له أيضاً ما رواه من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه[٧]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٣ - عُمَارة بن ميمون، (رد) مات بعد المائة.

مجهول .قال الذهبي: لا يُعرف، ما حدّث عنه سوى حمّاد بن سلمة. وقال ابن حجر: مجهول، وقال المزيّ: روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو داود حديثاً واحداً. وذكر حديثه. (قلت): قرنه المصنف بقيس وحبيب بن الشهيد[٨]. روى له البخاري في القراءة حديثا واحداً مقروناً بثقتين من حديث

---

(١) خير الكلام، ص١٤٣، رقم (٢٩٢).

(٢) المصدر السابق، ص١٤٢، رقم (٢٨٩).

(٣) المصدر نفسه، ص١٤٢، رقم (٢٩٠).

(٤) انظر:ا لجرح والتعديل، ٥/٣٩٢، والثقات، ٥/١٢٤، وتهذيب الكمال، ١١/٥٢٣، رقم (٤٠٥٠)، والميزان، ٢/٦٣٣، والتقريب، ص٣٥٨، رقم (٤١١٧).

(٥) خير الكلام، ص١٣٩، رقم (٢٨٤).

(٦) المصدر السابق، ص١٣٩، رقم (٢٨٣)، ص١٤٠، رقم (٢٨٥).

(٧) المصدر نفسه، ص١٤٢، رقم (٢٩٠).

(٨) انظر: تهذيب الكمال، ١٤/٢٣/٤٧٨٢، والميزان، ٣/١٧٨، والكاشف، ٢/٣٠٤، وتهذيب التهذيب، ٤/٢٦٦، والتقريب، ص٤١٠، رقم (٤٨٦١).

أبي هريرة رضي الله عنه، عنه، وإسناده صحيح[1]، وقد توبع أيضاً، كما عند المصنف[2]، وأصله في الصحيحين[3].

٤ – عمر بن أبي سُحَيم البَهْزي أبو مَعْقل البصري، (ر). مات بعد المائة

مجهول، وقد ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وقال: سمع ابن مغفل. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عليه. ووثقه ابن حبان. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول[4]. روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً، وهو موقوف على عبدالله بن مُغَفَّل رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات[5]، وقد جاء موصولاً بإسناد حسن عند ابن أبي شيبة والبيهقي[6]. وله شواهد صحيحة الإسناد من قول علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وغيرهما[7]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٥ – محمد بن مَرْدَاس، أبو عبد الله الأنصاري البصري، (ت٢٤٩هـ)، (ر).

مجهول انفرد بتوثيقه ابن حبان، ولم يتابعه عليه أحد، فقد ذكره في الثقات وقال: مستقيم الحديث. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن حجر: مقبول[8]. وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة حديثاً واحداً عن أبي بكرة رضي

---

(١) خير الكلام، ص٤١، رقم (١٤).
(٢) المصدر السابق، ص ٤١، رقم (١٦).
(٣) صحيح البخاري، ٢/٢٥١، رقم (٧٧٢)، وصحيح مسلم، ٤/١٠٤، ١٠٥.
(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٦/١٦٣، والثقات، ٥/١٥٠، والجرح والتعديل، ٦/١١٤، وتهذيب الكمال، ١٤/٧٢، رقم (٤٨٢٢)، والميزان، ٣/١٩٨، والتقريب، ص٤١٣، رقم (٤٩٠١).
(٥) خير الكلام، ص٥٧، رقم (٦٧).
(٦) المصنف لابن أبي شيبة، ١/٤٠٧، والسنن الكبرى للبيهقي، ٢/١٧١، والقراءة خلف الإمام، ص١٠٢، رقم (٢٣٥).
(٧) خير الكلام، ص٣٤، رقم (٢)، ص٤٢، رقم (١٨).
(٨) انظر: التاريخ الكبير، ١/٢٤٨، والجرح والتعديل، ٨/٩٧، والثقات، ٩/١٠٧، وتهذيب الكمال، ١٧/٢٠٢، رقم (٦١٨٠)، والميزان، ٤/٣٢، والتقريب، ص٥٠٥، رقم (٦٢٧٨).

الله عنه، وإسناده ضعيف من أجله، ومن أجل شيخه[١]، وله متابعات وشواهد بأسانيد صحيحة عند المصنف[٢]، وأصلها في الصحيحين[٣]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٦ – مَعْقِل بن مالك الباهلي، أبو شريك البصري، (ر ت). مات بعد المائتين.

الراجح من حاله: أنه مجهول. قال الأزدي : متروك. وقال الذهبي : ثقة. وقال أيضاً: ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حجر: مقبول، وزعم الأزدي أنه متروك فأخطأ.

قلت: أما توثيق الذهبي فلعله تابع ابن حبان في ذلك، ولا يعتد به إذا انفرد والله أعلم[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً مقروناً بثقتين، وهو موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه، وإسناده حسن[٥].

٧ – ابن عبد الله بن مُغَفَّل، (ر ت س ق).

الظاهر من حاله أنه مجهول. اسمه يزيد – كما جاء مصرّحاً به عند الإمام أبي حنيفة كما في جامع المسانيد[٦]، وأحمد في المسند[٧] –. قال ابن خزيمة وابن عبد البر والخطيب: مجهول. وذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عليه. وذكره ابن حجر في التقريب وسكت عليه[٨].

(١) خير الكلام، ص ١٠٦، رقم (١٩٢).
(٢) المصدر السابق، ص٢٤٠، رقم (١٥٨)، ص٢٧٠، رقم (١٩٦)، ص٢٧٩، رقم (٢٠٥)، ص٢٩٧، رقم (٢٢٧).
(٣) صحيح البخاري، ٢/٢٦٧، رقم (٧٨٣)، وصحيح مسلم، ٣/١٧١، ٤/١٤٦.
(٤) انظر: الجرح والتعديل، ٨/٢٨٦، والثقات، ٩/٢٠٢، والميزان، ٤/١٤٧، والكاشف، ٣/١٦٣، والتقريب، ص٥٤٠، رقم (٦٧٩٨).
(٥) خير الكلام، ص٨٧، رقم (١٣٩).
(٦) جامع المسانيد للخوارزمي، ١/٣١٩، ٣٢٣.
(٧) مسند أحمد، ٤/٨٥.
(٨) انظر: التاريخ الكبير، ٨/٤٤١، والجرح والتعديل، ٩/٣٢٤، ونصب الراية، ١/٣٣٢، ونيل الأوطار، ٢/٢٢٤، والإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف لابن عبد البر، ٢/١٥٩، وتهذيب الكمال، ٢٢/١٦٢، رقم (٨٣٣٦)، والكاشف، ٣/٤١٣، والتقريب، ص٦٩٥، رقم (٨٤٧٦).

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً من طريقين عن أبيه عبدالله بن مغفل رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف؛ لجهالته[١]، وقد توبع عليه عند المصنف بشواهد صحيحة من حديث أنس بن مالك، كما رواه في الأحاديث التي بعده[٢]، وأصلها في الصحيحين[٣]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٨ - مولى جابر بن عبدالله[٤].

مجهول. فهو مبهم لا يعرف له اسم ولا من هو. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً من قول جابر بن عبدالله رضي الله عنه في المتابعات، وقد رواه البيهقي موصولاً[٥]، وإسناده ضعيف لجهالته[٦]، وقد توبع عند المصنف بإسناد صحيح[٧]. فيصبح حسناً لغيره.

التعليق:

- بلغ عدد الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في القراءة فقط دون بقية الكتب الستة ومؤلفات أصحابها، وهم من أهل هذا القسم خمسة (٥) رواة، وهم برقم: (١)، (٢)، (٤)، (٥)، (٨).
- روى الإمام البخاري لاثنين من أهل هذا القسم تعليقاً وهما برقم (٤)، (٨)، والبقية روى لهم موصولاً.
  وروى لثلاثة من أهل هذا القسم أثاراً موقوفة، وهم برقم (٤)، (٦)، (٨)، والبقية روى لهم أحاديث مرفوعة.

---

(١) خير الكلام، ص٨٢، ٨٧، رقم (١٢٣، ١٣٨).
(٢) المصدر السابق، ص٨٣-٨٦، رقم (١٢٤-١٣٥).
(٣) صحيح البخاري، ٢/٢٢٦، رقم (٧٤٣)، وصحيح مسلم، ٤/١١٠-١١١.
(٤) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له ترجمة في كتبهما مع أنه على شرطهم.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي، ٢/١٦٨، والقراءة خلف الإمام، ص١٠٠، رقم (٢٢٥).
(٦) خير الكلام، ص٥٢، رقم (٥٢).
(٧) المصدر السابق، ص١٣٨، رقم (٢٨١).

- جميع هؤلاء الرواة المجاهيل، روى لهم الإمام البخاري روايات في المتابعات والشواهد أو مقرونة بثقات، ولم يرو لأحد منهم في الأصول.
- روى لاثنين من أهل هذا القسم روايات مقرونة بثقات، وهما برقم(٣)، (٦)، فالأول روى له حديثاً مقروناً بثقتين، والآخر روى له أثراً موقوفاً ومقروناً - أيضاً - بثقتين.

المطلب الرابع
الرواة الضعفاء والمتروكين

وهذا القسم يشمل الضعفاء من الرواة، مع بيان عدد مرويات كل واحد منهم وكيفية الرواية لهم مرتبة أسماءهم على حروف المعجم على النحو الآتي:

١ - أيوب بن جابر بن سيَّار الحنفي، أبو سليمان اليمامي الكوفي، (د ت بخ ر). مات بعد المائة

ضعيف، كما قال النسائي وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حجر، وغيرهم[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عدي بن حاتم رضي الله عنه في الشواهد، وإسناده ضعيف، لأجله ولجهالة شيخه[٢]، ويشهد له ما رواه المصنف في الذي قبله بأسانيد صحيحة من حديث خباب بن الأرت رضي الله عنه[٣]، ومن حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه[٤]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٢ - جعفر بن ميمون التميمي، (رد س ق). مات بعد المائة

الراجح من حاله: أنه ضعيف، قال ابن معين: صالح الحديث، وفي رواية: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الحاكم: من ثقات البصريين. وقال

---

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي، ٤٦ (٢٥)، والجرح والتعديل، ٢/ ٢٤٢، والمجروحين،١/ ١٦٧، والكامل في الضعفاء، ١/ ٣٥٥ والميزان، ١/ ٢٨٥، والتقريب، ص١١٨، رقم (٦٠٧).

(٢) خير الكلام، ص١٤٣، رقم (٢٩٢).

(٣) المصدر السابق، ص١٤٢، رقم (٢٨٩).

(٤) المصدر نفسه، ص١٤٢، رقم (٢٩٠).

البخاري: ليس بشيء. وقال أحمد والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، ويكتب حديثه في الضعفاء. وقال العقيلي في هذا الحديث: لا يتابع عليه. وذكر الذهبي في ترجمته، حديثه هذا. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه من أربعة طرق في الشواهد والمتابعات وأسانيدها ضعيفة لأجله[٢]، وله متابع رواه المصنف بسند صحيح في الذي بعده[٣]، وهو مخرج في الصحيحين[٤]، ويشهد له ما رواه المصنف من حديث عبادة بن الصامت[٥]، وهو مخرج في صحيح مسلم[٦]، وأيضاً ما رواه المصنف من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه[٧]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٣ - حنظلة بن أبي المغيرة، أبو عبد الرحمن التميمي، المعلم القاص[٨].

الراجح من حاله أنه ضعيف. قال ابن معين في التاريخ: كوفي لم يكن به بأس إن شاء الله، وجاء قول ابن معين في الكامل: ضعيف يكتب حديثه. وفي الميزان واللسان: لا يكتب حديثه[٩]. . روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً

(١) انظر: الجامع في العلل، ٢/١٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي، ٧٤(١١٢)، والجرح والتعديل، ٢/٤٨٩، والضعفاء الكبير للعقيلي، ١/١٨٩، والكامل في الضعفاء، ٢/ ١٣٨، والمستدرك، ١/٣٦٥، والميزان، ١/٤١٨. والتهذيب، ١/٣٨٨، والتقريب، ص١٤١، (٩٦١).

(٢) خير الكلام، ص٣٨، رقم (٨)، ص٧٠، رقم (٩٠)، ص٧٥، رقم (١٠٥)، ص١٤٤، رقم (٢٩٥).

(٣) المصدر السابق، ص٣٨، رقم (٩).

(٤) صحيح البخاري٢، /٢٥١، رقم (٧٢٢)، وصحيح مسلم، ٤/١٠٥.

(٥) خير الكلام، ص٣٦، رقم (٥).

(٦) صحيح مسلم، ٤/١٠١.

(٧) خير الكلام، ص٤٠، رقم (١٣).

(٨) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له ترجمة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٩) انظر: التاريخ لابن معين، ٢/١٣٩-١٤٠، والتاريخ الكبير، ٣/٤٣، والجرح والتعديل، ٣/٢٤٢، والثقات، ٨/٢٠٩، والكامل في الضعفاء، ٢/٤٢٣، والميزان، ١/٦٢١، ولسان الميزان، ٢/٤٤٨.

واحداً تعليقاً عن سعيد بن جبير في المتابعات وإسناد ضعيف لأجله[١]، وله متابع رواه المصنف بإسناد صحيح عن سعيد بن جبير[٢]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٤ – خازم بن الحسين، أبو إسحاق الحُمَيْسِي البصري، (ر). مات بعد المائة

ضعيف. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو داود: روى مناكير. وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلة روايته، كثير الوهم فيما يرويه. وقال ابن عدي: عامة حديثه عمن يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، وأحاديثه شبه الغرائب وهو ضعيف يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف[٣]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أنس بن مالك رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف من أجله[٤]، وقد توبع عليه عند المصنف[٥]، وأصله مخرج في الصحيحين[٦].

٥ – زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، (ر). مات بعد المائة

ضعيف. قال النسائي والدارقطني: متروك. وقال أبو زرعة: واهي الحديث وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال الذهبي: مجمع على ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف[٧]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على عمران

---

(١) خير الكلام، ص ٤٧، رقم (٣٨).

(٢) المصدر السابق، ص ١٣٣، رقم (٢٦٧).

(٣) انظر: الجرح والتعديل، ٣/٣٩٣، والمجروحين، ١/٢٨٨، والكامل في الضعفاء، ٣/ ٧٣، وتهذيب الكمال، ٥/٣٢٧ (١٥٧٥)، والميزان، ١/٦٢٦، ولسان الميزان، ٧/ ٢١٣، وتهذيب التهذيب، ٢/٥٠، والتقريب، ص١٨٦، رقم (١٦١٤).

(٤) خير الكلام، ص٨٦، رقم (١٣٦).

(٥) المصدر السابق، ص ٨٣-٨٦، رقم (١٢٤ - ١٣٥).

(٦) صحيح البخاري، ٢/٢٢٦، حديث رقم (٧٤٣)، وصحيح مسلم٤، /١١٠-١١١.

(٧) انظر: الجرح والتعديل، ٣/٥٣٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي، ١١٣(٢٣٥)، والكامل في الضعفاء، ٣/١٨٧، وتهذيب الكمال، ٦/٣٧٩، رقم (٢٠٢٨)، والميزان، ٢/٨٩، والتقريب، ص٢١٩، رقم (٢٠٧٧).

ابن حصين رضي الله عنه. وإسناده ضعيف لأجله، وفيه انقطاع[(١)]، وقد توبع عليه بإسناد صحيح عند ابن أبي شيبة والبيهقي[(٢)].

٦ – عبد الله بن عيسى، أبو خلف الخَزَّاز البصري، (ر ت). مات بعد المائتين

ضعيف. قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يروي عن يونس بن عبيد مما لا يوافقه عليه الثقات، و ليس هو ممن يحتج به. وساق حديثه المذكور عند البخاري من جملة إفراداته. وقال ابن حجر: ضعيف[(٣)]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي بكرة رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف لأجله ولأجل شيخ البخاري فيه[(٤)]، وله متابعات وشواهد بأسانيد صحيحة عند المصنف[(٥)]، وأصلها في الصحيحين[(٦)]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٧ – المثنى بن دينار القطان الأَحْمَري البصري، (ر). مات بعد المائة

ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ إذا روى عن القاسم بن محمد. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال العقيلي: في حديثه نظر. وقال ابن حجر: لين الحديث[(٧)]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً من حديث أنس

---

(١) خير الكلام، ص ٥٦، رقم (٦٥).

(٢) المصنف لابن أبي شيبة، ٣٩٧/١، والقراءة خلف الإمام للبيهقي، ص١٠٢، رقم (٢٣٤).

(٣) انظر: الجرح والتعديل، ١٢٧/٥، والكامل في الضعفاء، ٢٥١/٤، وتهذيب الكمال، ٤٠٧/١٠، رقم (٣٤٥٦)، والميزان، ٤٧٠/٢، والتقريب، ص٣١٧، رقم (٣٥٢٤).

(٤) خير الكلام، ص ١٠٦، رقم (١٩٢).

(٥) المصدر السابق، ص٨٨، رقم (١٤٤)، ص٩٨، رقم (١٦٢)، ص١٠٠، رقم (١٧١)، ص١٠٦، رقم (١٩٣).

(٦) صحيح البخاري، ٢٦٧/٢، رقم (٧٨٣)، وصحيح مسلم، ١٧١/٣، ١٤٦/٤.

(٧) انظر: الثقات، ٥٠٤/٧، والجرح والتعديل، ٣٢٥/٨، وتهذيب الكمال، ٤٢٦/١٧، رقم (٦٣٦١)، والميزان، ٤٣٥/٣، وتهذيب التهذيب٥، /٣٦٨، والتقريب، ص٥١٩، رقم (٦٤٦٨).

بن مالك رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف لأجله[١]، وقد توبع عليه عند المصنف بأسانيد صحيحة في الحديث الذي قبله والذي بعده[٢]، ويشهد له أيضاً ما رواه من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه[٣]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٨ – موسى بن عبد العزيز اليماني العدني، (ت١٧٥هـ)، (رد ق).

الراجح من حاله: أنه ضعيف. قال ابن المديني: ضعيف، وقال السليماني: منكر الحديث. وقال ابن الجوزي: مجهول. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وزاد ابن حبان: وربما أخطأ. وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس. وقال الذهبي: ولم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً، ولكن ما هو بالحجة، وحديثه- يعني حديث صلاة التسبيح – من المنكرات، لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضاً بالثبت. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحداً عن ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة التسبيح وهو من فضائل الأعمال، وإسناده ضعيف لأجله، فقد أنكره عليه بعض أهل العلم، وقد اختلفوا في تصحيحه وتضعيفه[٥].

٩ – يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي الكوفي، (رد). مات بعد المائة

ضعيف. قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ضعيف. وقال الذهبي في الميزان: وثق، وقال في الكاشف: ضعيف. وقال ابن حجر: لين الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن

---

(١) خير الكلام، ص١٣٩، رقم (٢٨٤).
(٢) المصدر السابق، ص١٣٩، رقم (٢٨٣)، ص١٤٠، رقم (٢٨٥).
(٣) المصدر نفسه، ص١٤٢، رقم (٢٩٠).
(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٢٩٢/٧، والثقات، ١٥٩/٩، وتاريخ أسماء الثقات، ٣٠٦(١٣٠١)، والموضوعات لابن الجوزي، ١٤٥/٢، وتهذيب الكمال، ٤٨٥/١٨، رقم (٦٨٧٣)، والميزان٤، /٢١٢، والتقريب، ص٥٥٢، رقم (٦٩٨٨).
(٥) خير الكلام، ص١٢٠، رقم (٢٣٠).
(٦) انظر: الثقات، ٥٢٧/٥، والجرح والتعديل٩، /١٨٣، وتهذيب الكمال٢٠، /١٩٤، رقم (٧٤٩٩)، والكاشف٣، /٢٦٦، والميزان، ٤٠٣/٤، والتقريب، ص٥٩٥، رقم (٧٦٣٠).

المسور بن يزيد المالكي رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات وإسناده ضعيف لأجله[1]، وقد توبع عليه في الحديث الذي رواه المصنف قبله بإسناد صحيح من حديث عبد الرحمن بن أبزى[2]. وله شاهد رجاله ثقات من حديث ابن عمر عند أبي داود وابن حبان والطبراني والبيهقي[3]. فيصبح حسناً لغيره.

١٠- يحيى بن مسلم، أو ابن سليم البصري المعروف بيحيى البكَّاء الحُدَّاني، (ت١٣٠هـ)، (ت ق)[4].

ضعيف. قال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن معين: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال الدارقطني، والذهبي، وابن حجر: ضعيف[5]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن ابن عمر رضي الله عنه في المتابعات، وإسناده ضعيف لأجله ولأجل تلميذه[6]، وله متابع بإسناد صحيح عند المصنف في الذي قبله[7]. فيصبح حديثه حسناً لغيره.

التعليق:

- بلغ عدد الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في القراءة فقط دون بقية الكتب الستة ومؤلفات أصحابها، وهم من أهل هذا القسم أربعة رواة وهم برقم: (٣)، (٤)، (٥)، (٧)، والبقية شاركه في الرواية لهم بعض أصحاب السنن الأربعة.

---

(١) خير الكلام، ص١٠٥، رقم (١٩١).

(٢) المصدر السابق، ص١٠٥، رقم (١٩٠).

(٣) سنن أبي داود١، /٢٣٩، رقم (٩٠٧)، وصحيح ابن حبان٦، /١٣، رقم (٢٢٤٢)، والمعجم الكبير للطبراني، ١٢/٣١٣، والسنن الكبرى٣، /٢١٢.

(٤) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٥) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي٢٥٢، (٦٦٧)، والمجروحين٣، /١٠٩، والكامل في الضعفاء، ٧/١٩١، والميزان٤، /٤٠٨، والكاشف، ٣/٢٦٨، والتقريب، ص٥٩٧، رقم (٧٦٤٥).

(٦) خير الكلام، ص٥٣، رقم (٥٤).

(٧) المصدر السابق، ص٥٢، رقم (٥٣).

- روى الإمام البخاري لأهل هذا القسم موصولاً وتعليقاً، فروى لاثنين منهم أثاراً موقوفة ومقطوعة تعليقاً وهما برقم (٣)، (١٠)، والبقية روى لهم موصولاً ومرفوعاً.
- روى الإمام البخاري لراوٍ من أهل هذا القسم أثراً موقوفاً في الأصول وهو برقم(٣)، وروى لراو آخر من أهل هذا القسم في الأصول وهو برقم(٨)، حديث ابن عباس في صلاة التسبيح وهو أصح حديث في الباب، وهو حديث مختلف في حكمه وهو في فضائل الأعمال، فمنهم: من صححه، ومنهم: من حسنه، ومنهم: من ضعفه، ومنهم: من حكم عليه بالوضع. أما بقية هؤلاء الرواة الضعفاء فقد روى لهم في المتابعات والشواهد ولم يرو لهم في الأصول.

المبحث الثاني
الرواة الذين أوردهم الإمام البخاري في كتابه القراءة حكاية عن الخصم

المطلب الأول
الرواة الثقات ومَنْ في حكمهم

١ – إسحاق بن جعفر بن محمد الهاشمي الجعفري المدني، (ر ت ق). مات بعد المائتين

ثقة. قال ابن معين وابن حجر: صدوق[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه، بإسناد ضعيف جداً لأجل كَثير بن عبد الله، فإنه متهم بالكذب، ويروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة[٢]. وهذا الحديث ذكره المصنف أثناء مناقشة أدلة الخصم[٣].

٢ – الحسن بن صالح بن حيّ الهمداني، (ت١٦٩هـ)، (بخ م د ت س ق)[٤].

ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع كما قال الحافظ ابن حجر[٥]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بإسناد ضعيف معلول، ولأجل جابر الجعفي المتفق على ضعفه[٦]، وذلك أثناء مناقشة أدلة الخصم[٧].

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، ٢/٣٧/٣٤٢، والتقريب١٠٠، /٣٤٧.

(٢) انظر ترجمته في:الضعفاء والمتروكين للنسائي، ٢٠٥(٥٢٩)، والمجروحين لابن حبان، ٢/٢٢١، والكامل في ضعفاء الرجال، ٦/٥٧، والتقريب، ٤٦٠ (٥٦١٧).

(٣) خير الكلام، ص١٢٣، رقم (٢٣٩).

(٤) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال كتاب القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد.

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٤/٣٤٩، رقم (١٢٢٠)، والتقريب، ص١٦١، رقم (١٢٥٠).

(٦) انظر ترجمته في:الضعفاء الصغير للبخاري، ص٥٢(٤٩)، والكامل في الضعفاء، ٢/ ١١٣، والتقريب، ص١٣٧(٨٧٨).

(٧) خير الكلام، ص٤٥، رقم (٢٩).

٣ – حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشي البصري، (م د ت س ق)[١]. مات بعد سنة سبعين

ثقة، كما قال الحافظ ابن حجر[٢]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وقد أعله البخاري أثناء مناقشته أدلة الخصم[٣].

٤ – زيد بن أبي عتّاب، ويقال زيد أبو عتاب الشامي، (بخ د س ق)[٤]. مات بعد المائة

ثقة، كما لخص الحافظ ابن حجر القول فيه[٥]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد ضعيف، أعله الإمام البخاري أثناء مناقشة أدلة الخصم[٦].

٥ – علي بن صالح بن صالح بن حيّ الهَمْدَاني أبو محمد الكوفي، (ت١٥١هـ)، (م د ت س ق)[٧].

ثقة، كما قال ابن معين والنسائي[٨]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن علي رضي الله عنه بإسناد ضعيف، أعله البخاري أثناء مناقشة أدلة الخصم[٩].

---

(١) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له رمز القراءة في كتبهما مع أنه على شرطهم.
(٢) انظر: تهذيب الكمال، ٥/ ٣٠، رقم (١٣٦٦)، والتقريب، ص١٧١، رقم (١٣٩٩).
(٣) خير الكلام، ص١٣٠، رقم (٢٥٧).
(٤) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.
(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٦/ ٤٧٠، رقم (٢٠٩٨)، والتقريب، ص٢٢٤، رقم (٢١٤٥).
(٦) خير الكلام، ص١١٩، رقم (٢٢٩).
(٧) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.
(٨) انظر: تهذيب الكمال، ١٣/ ٢٨٨، رقم (٤٦٦٨)، والتقريب، ص٤٠٢، رقم (٤٧٤٨).
(٩) خير الكلام، ص٤٩، رقم (٤٦).

المطلب الثاني
الرواة من أهل الصدق ممن تُكلِّم فيهم

١ – عمر بن عامر السُّلمي البصري، أبو حفص القاضي، (ت١٣٥هـ)، (م س)[١].

الراجح من حاله: أنه من مرتبة الحسن. فقد كان يحيى بن سعيد لا يرضاه مع أنه متعنت في الرجال إلا أن غيره ضعفه. قال أبو داود والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين: ليس به بأس، ثقة. وقال في مرة أخرى: ضعيف. وقال ابن المديني: شيخ صالح. وقال ابن عدي: ليس به بأس. وقال العجلي: ثقة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له مسلم في صحيحه[٢]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي موسى الأشعري. وقد أعله البخاري أثناء مناقشته أدلة الخصم[٣].

٢ – قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوِيل المصري، (ت١٤٧هـ)، (م د ت س ق)[٤].

الراجح من حاله: أنه من مرتبة الحسن إذا لم يكن من منكراته. قال أحمد: منكر الحديث جداً. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بقوي. وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير. وقال أبو داود: في حديثه نكارة. وقال ابن حجر: صدوق له مناكير[٥]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد ضعيف أثناء مناقشة أدلة الخصم[٦].

---

(١) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له رمز كتاب القراءة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٢) انظر: تاريخ الثقات، ١٢٣٧/٣٥٩، والثقات، ١٨١/٧، والكامل في الضعفاء، ٢٧/٥، وتهذيب الكمال١٤، /٩٩، رقم (٤٨٤٧)، والميزان، ٢٠٩/٣، والتقريب، ص٤١٤، رقم (٤٩٢٥).

(٣) خير الكلام، ص١٣٠، رقم (٢٥٧).

(٤) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٥) انظر: الجرح والتعديل، ١٣١/٧، وتهذيب الكمال، ٢٦٧/١٥ (٥٤٥٧)، والميزان، ٣/ ٣٨٨، والتقريب، ص٤٥٥، (٥٥٤١).

(٦) خير الكلام، ص١١٠، رقم (٢٠١).

المطلب الثالث
الرواة المجاهيل

١- عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، (رد ت ق). مات بعد المائة

مجهول. ذكره ابن حبان في الثقات، ولا يعتد بذلك، فإنه معروف بتوثيق المجاهيل، قال ابن حجر: مقبول[١]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه بإسناد ضعيف جداً[٢]، وهذا الحديث ذكره المصنف أثناء مناقشة أدلة الخصم من باب تذكيرهم بالرجوع إلى القرآن والسنة عند الاختلاف في المسألة.

٢ – عبدالله بن أبي ليلى الأنصاري[٣]. من طبقة التابعين

مجهول. قال ابن حبان: هذا رجل مجهول هذا ما أعلم له شيئا يرويه عن علي غير هذا الحرف المنكر الذي يشهد إجماع المسلمين قاطبة ببطلانه. وقال العقيلي: لا يتابع عليه وقال الذهبي: لا يعرف والخبر منكر[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً من قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذلك أثناء مناقشته لأدلة الخصم، ثم قام بتضعيف ما رواه؛ لجهالته وجهالة ابنه[٥].

٣ – المختار بن عبدالله بن أبي ليلى. من طبقة التابعين[٦]

مجهول لا يعرف، قال البخاري : لا يعرف. وقال أبو حاتم وابن حبان: منكر

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، ١١٨/٥، والثقات، ٤١/٥، وتهذيب الكمال، ٣٧٨/١٠، رقم (٣٤٣٦)، والتقريب، ص٣١٦(٣٥٠٣).

(٢) خير الكلام، ص ١٢٣، رقم (٢٣٩).

(٣) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له ترجمة في كتبهما مع أنه على شرطهم.

(٤) انظر: المجروحين، ٥/٢، والكامل في الضعفاء، ٢٣٦/٤، والميزان، ٤٣٨/٢، ٥٢٧، ولسان الميزان، ٤٦٤/٣، ٤٠٦

(٥) خير الكلام، ص٤٩، رقم (٤٦).

(٦) لم يشر المزي في تهذيب الكمال وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له ترجمة في كتبهما مع أنه على شرطهم.

الحديث. وزاد ابن حبان : قليل الرواية، فلا أدري أهو المتعمد لذلك كان أو أبوه، وأيما كان هو بطل الاحتجاج بروايته[١]. روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً من قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذلك أثناء مناقشته لأدلة الخصم، ثم قام الإمام البخاري بتضعيف ما رواه لجهالته وجهالة أبيه[٢].

٤ – موسى بن سعد أو سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، (م د ق). مات بعد المائة[٣]

مجهول. ذكره ابن حبان في الثقات، ولا يعتد به؛ لأنه معروف بتوثيق المجاهيل، وقال الذهبي: وثق. وهو بذلك متابع لابن حبان. وقال ابن حجر. مقبول[٤]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بإسناد ضعيف، أعله الإمام البخاري أثناء مناقشة أدلة الخصم[٥].

٥ – يحيى بن حُميد[٦].

مجهول كما قال المصنف، حيث قال: مجهول ولا يعتمد على حديثه. وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني. وذكره ابن حبان في ثقاته. **قلت**: ولا يعتد بتوثيق ابن حبان إذا انفرد؛لأنه يوثق المجاهيل كما هو معروف عنه[٧].

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وذلك أثناء مناقشته لأدلة الخصم، وحكم عليه بالجهالة وضعف حديثه لأجله[٨].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٧/٣٨٥، والضعفاء الصغير، ٥٥٦/٢٢٦، والجرح والتعديل، ٨/٣١٠، والمجروحين، ٣/٩، والميزان، ٤/٧٩، ولسان الميزان، ٦/٧.

(٢) خير الكلام، ص٤٩، رقم (٤٦).

(٣) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٤) انظر: الثقات٥، /٤٠١، والكاشف، ٣/١٨٤، والتقريب، ص٥٥١، رقم (٦٩٦٥).

(٥) خير الكلام، ص٥١، رقم (٥٠).

(٦) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له ترجمة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٧) انظر: خير الكلام، ص٣٠٧، و الثقات، ٩/٢٥١، والضعفاء الكبير، ٣٩٨/٤، والكامل في الضعفاء، ٢٢٨/٧، والمغني في الضعفاء للذهبي، ٧٣٣/٢، وميزان الاعتدال، ٤/ ٣٧٠، ولسان الميزان، ٣٠٨/٦.

(٨) خير الكلام، ص١١٠، رقم (٢٠١).

٦ – ابن بجَّاد رجل من ولد سعد، اسمه: محمد بن بجَّاد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المديني[(١)].

مجهول، حيث قال الإمام البخاري: لم يعرف، وذكره ابن حبان في ثقاته، لكن لا يعتد بذكر ابن حبان له في ثقاته؛ لأنه معروف بتوثيق المجاهيل[(٢)]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً من قول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وذلك أثناء مناقشته لأدلة الخصم، وحكم عليه بالجهالة وضعف حديثه لأجله[(٣)].

المطلب الرابع
الرواة الضعفاء والمتروكون

١ – جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي، أبو عبد الله الكوفي، (ت١٢٧هـ)، (د ت ق)[(٤)].

ضعيف جداً. قال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر الجُعْفي. وقال ابن معين: كان كذاباً. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف رافضي[(٥)]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بإسناد ضعيف جداً من أجله، أثناء مناقشة أدلة الخصم[(٦)].

---

(١) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له ترجمة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير، ١/٤٤، وخير الكلام، ص١٢٧، والجرح والتعديل، ٧/٢١٣، والثقات، ٧/٣٧٦.

(٣) خير الكلام، ص٥٠، رقم (٤٧).

(٤) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له رمز القراءة في كتبهما مع أنه على شرطهم.

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري، ص٥٢(٤٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي، ٧١ (١٠٠)، والمجروحين، ١/٢٠٨، والكامل في الضعفاء، ٢/١١٣، والتقريب، ص١٣٧، رقم (٨٧٨).

(٦) خير الكلام، ص٤٥، رقم (٢٩).

٢ - الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني، أبو زهير الكوفي، (ت٦٥هـ)، (د ت س ق)[(١)]

ضعيف. لكن ورد عن يحيى بن معين أنه قال فيه: ثقة، وفي رواية أخرى قال: ضعيف.

(قلت): تعقبه عثمان الدارمي بقوله: لا يتابع يحيى على هذا. وروى مسلم في مقدمة الصحيح عن الشعبي قال: حدثنا الحارث الأعور وكان كذاباً، وقال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، واهياً في الحديث. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ وقال النووي: متفق على ضعفه. وقال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه ورُمي بالرفض وفي حديثه ضعف[(٢)]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثرين معلقين عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد أعلهما البخاري أثناء مناقشته أدلة الخصم[(٣)].

٣ - عمر بن سعيد بن شُريح، ونسبه الذهبي: ابن سُريح[(٤)].

ضعيف. قال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي، يروي عن الزهري وينكر. وقال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست بمستقيمة. وقال الذهبي: عمر بن سعيد ابن سريح عن الزهري لين. وذكر الحافظ في اللسان أن الدارقطني قد ضعفه في العلل[(٥)].

---

(١) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٢) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري، ٥٩(٦٠)، ومقدمة صحيح مسلم، ١/٩٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي، ٧٧(١١٦)، والضعفاء والمتروكين للدارقطني، ص١٠٤(١٥٤)، والجرح والتعديل، ٣/٧٨، والمجروحين، ١/٢٢٢، والكامل في الضعفاء، ٢/١٨٥، والميزان، ١/٤٣٥، والتقريب، ص١٤٦، رقم (١٠٢٩).

(٣) خير الكلام، ص٣٤، رقم (١)، ص١٢٢، رقم (٢٣٣).

(٤) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له ترجمة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٥) انظر: التاريخ الكبير، ٦/١٥٩، والجرح والتعديل، ٦/١١١، والثقات، ٧/١٧٥، والكامل في الضعفاء، ٥/٦٢، والميزان، ٣/٢٠٠، ولسان الميزان، ٤/٣٥٥.

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن الزهري، وإسناده ضعيف من أجله[١]. ذكره المصنف أثناء مناقشة أدلة الخصم في إسناد حديث في قتل الوزغ[٢].

٤ – كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني المدني، (رد ت س ق). مات بعد المائة

ضعيف جداً. قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. وقال أحمد: منكر الحديث ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الشافعي وأبو داود: ركن من أركان الكذب، وقال ابن حجر: ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب[٣]. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه بإسناد ضعيف جداً[٤]، وهذا الحديث ذكره المصنف أثناء مناقشة أدلة الخصم من باب تذكيرهم بالرجوع إلى القرآن والسنة عند الاختلاف في المسألة، وهو من أفراد الإمام البخاري.

٥ – يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي، أبو جَنَاب مشهور بكنيته، (ت١٥٠هـ)، (د ت ق)[٥].

ضعيف. قال البخاري وأبو حاتم: كان يحيى القطان يضعفه. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس، وفي رواية قال: ضعيف، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق غير أنه كان يدلس. وقال الفلاس: متروك. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال ابن

---

(١) خير الكلام، ص٩٠، رقم (١٥١).
(٢) المصدر السابق.
(٣) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٢٠٥(٥٢٩)، والمجروحين، ٢/٢٢١، والكامل في الضعفاء، ٦/٥٧، والميزان، ٣/٤٠٧، والتقريب، ص٤٦٠، رقم (٥٦١٧).
(٤) خير الكلام، ص ١٢٣، رقم (٢٣٩).
(٥) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكرا له رمز القراءة في كتبهما مع أنه على شرطهم.

حجر: ضعفوه لكثرة تدليسه، وجعله ابن حجر في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين ممن ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع[(١)]. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، بإسناد ضعيف، أعله البخاري أثناء مناقشته أدلة الخصم[(٢)].

٦ – يحيى بن أبي سليمان، أبو صالح المدني، (بخ د ت س) مات بعد المائة[(٣)].

ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن خزيمة: فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح. وقال الحاكم: من ثقات المصريين. وقال في موضع آخر: وهو شيخ لم يذكر بجرح. وقال ابن حجر: لين الحديث[(٤)]. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد ضعيف، أعله الإمام البخاري به أثناء مناقشة أدلة الخصم[(٥)].

---

(١) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري، ص ٢٥٠(٣٩٥)، والضعفاء المتروكين للنسائي، ص٢٥٣(٦٧١)، والمجروحين، ٣/١١١، والكامل في الضعفاء، ٧/٢١٢، والجرح والتعديل، ٩/١٣٨، والتقريب، ص٥٨٩، رقم (٧٥٣٧).

(٢) خير الكلام، ص٥٠، رقم (٤٨).

(٣) لم يشر المزي ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٨/٢٨٠، والجرح والتعديل، ٩/١٥٤، والثقات، ٧/٦١٠، صحيح ابن خزيمة، ٣/٥٨، والكامل في الضعفاء، ٧/٢٣٠، والمستدرك، ١/٣٣٦، ٤٠٨، وتهذيب الكمال، ٢٠/١١٩، رقم (٧٤٣٧)، والميزان، ٤/٣٨٣، والتقريب، ص٥٩١، رقم (٧٥٦٥).

(٥) خير الكلام، ص١١٩، رقم (٢٢٩).

التعليق:

روى الإمام البخاري لهؤلاء الرواة ضمن حكايته عن الخصم، وذلك إما من أدلة هؤلاء المخالفين من باب تفنيدها، حيث قام بإعلالها وتضعيفها، وإما روى لهم عرضاً روايات لا علاقة لها في موضوع كتاب القراءة، من باب تضعيف أدلتهم المنقولة والمعقولة. وهذا النوع من الرواة لا صلة له بمنهج الإمام البخاري في هذا الكتاب؛ ولذلك كان البخاري يعلق هذا النوع من الرواية في الغالب، وذكرتهم في هذا البحث استكمالا لهذه الدراسة.

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما أراد من شيء بعده، أما بعد:

فقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أهم النتائج والتوصيات الآتية:

١ - وقف الباحث بعد التتبع والدراسة على عدد الرواة الذين أخرج لهم البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام، فقد وصل عددهم أربعمائة وثلاثة عشر (٤١٣) راوياً.

أ - كان عدد الرواة الذين روى لهم الإمام البخاري في القراء خلف الإمام وهم من رواة الجامع الصحيح ثلاثمائة وتسعة (٣٠٩) رواة، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٧٤,٨٪)من مجموع رواة كتاب القراءة، أي بنسبة ثلاثة أرباع الرواة.

ب - أما الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة فجاء عددهم مائة وأربعة (١٠٤) رواة، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٢٥,٢٪) من مجموع رواة كتاب القراءة، أي بنسبة ربع الرواة. وهم قسمان: الرواة الذين انفرد البخاري بالرواية لهم أصالة وعددهم خمسة وثمانون راوياً وهم المعنيون بهذه الدراسة، وهم يشكلون ما نسبته (٢٠,٦٪) من مجموع رواة القراءة.

جـ - أما الرواة الذين ذكرهم الإمام البخاري في كتابه القراءة حكاية الخصم وأثناء مناقشته أدلة مخالفيه وهم ليسوا من رواته، فقد بلغ عددهم تسعة عشر (١٩) راوياً، خمسة من الثقات واثنان من أهل الصدق مما تُكلم فيهم، وستة من المجاهيل وستة من الضعفاء والمتروكين، وهم جميعاً يشكلون ما نسبته (٤,٦٪) من مجموع رواة الكتاب.

د - روى الإمام مسلم في صحيحه لثمانية وعشرين راوياً من هؤلاء

الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة، والبقية روى لهم أصحاب السنن الأربعة.

٢ - يمكن تقسيم الرواة الذين تفرد الإمام البخاري لهم في كتابه " القراءة " ولم يرو لهم في الجامع الصحيح إلى أربعة أقسام على النحو الآتي:

أ - الرواة الثقات وأهل الصدق: بلغ عددهم اثنان وستون (٦٢) راوياً، وهؤلاء نسبتهم: (١٥٪) من مجموع رواة الكتاب، وهم يشكلون ثلاثة أرباع الرواة تقريباً من مجموع الرواة الذين تفرد البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة أصالة، ونسبتهم كانت: (٩، ٧٢٪). والربع الأخير من الرواة موزع على بقية الأقسام.

ب - الرواة من أهل الصدق ممن تكلم فيهم: بلغ عددهم خمسة (٥) رواة، وهؤلاء نسبتهم:
(١,٢٪) من مجموع رواة الكتاب، وهم يشكلون ما نسبته (٥,٩٪) من مجموع الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة.

جـ - الرواة المجاهيل: بلغ عددهم ثمانية (٨) رواة، وهؤلاء نسبتهم: (٢٪) من مجموع رواة الكتاب، وهم يشكلون ما نسبته (٩,٤٪) من مجموع الرواة الذين تفرد البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة.

د - الرواة الضعفاء والمتروكون: بلغ عددهم عشرة (١٠) رواة، وهؤلاء نسبتهم: (٢,٤٪) من مجموع رواة الكتاب، وهم يشكلون ما نسبته (١١,٨٪) من مجموع الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة.

٣ - تنوعت رواية الإمام البخاري لهؤلاء الرواة المنفرد بالرواية لهم في كتاب القراءة دون الجامع الصحيح، فقد روى لهم أحاديث مرفوعة وآثاراً موقوفة ومقطوعة، وروى لهم موصولاً وتعليقاً، وروى لهم - أيضاً - في الأصول وفي المتابعات والشواهد.

٤ – يكثر الإمام البخاري في كتابه القراءة من رواية من يثق به، فثلاثة أرباع رواة كتاب القراءة أخرج لهم في الجامع الصحيح، والربع الباقي ثلاثة أرباعه ثقات، والربع الأخير مقسم بين أهل الصدق ممن تكلم فيه والضعفاء والمجاهيل.

٥ – الإمام البخاري مُقل في روايته للضعفاء والمجاهيل في كتاب القراءة، فكانت نسبتهم من مجموع رواة الكتاب (٤,٤٪)، وروايته لهؤلاء كانت في المتابعات والشواهد، أو مقرونة بثقات، وغالباً ما تكون معلقة وآثاراً، ولم يرو لهم في الأصول.

٦ – توصل الباحث إلى أن شرط الصحة هو الغالب على منهج الإمام البخاري في كتابه القراءة خلف الإمام، كيف لا وهو أمير المؤمنين في نقد الحديث وبيان علله، فعدم تصريحه باشتراط الصحة في كتبه الأخرى دون الصحيح لا يعني أنه يُخرج مرويات المجاهيل والضعفاء محتجاً بها، بل كانت في المتابعات والشواهد.

٧ – توصل الباحث إلى أن مرويات الإمام البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام التي احتج بها، لا تنزل عن مرتبة الحسن، فهي صحيحة أو حسنة الإسناد.

٨ – استدرك الباحث على تهذيب الكمال ومختصراته عدداً من تراجم رواة القراءة خلف الإمام، فهناك بعض الأوهام التي وقع فيها المزي في تهذيب الكمال وتبعه عليها الحافظ ابن حجر في كتبه، فبعض الرواة لم يترجم لهم في تهذيب الكمال ومختصراته، وبعضهم لم يذكر لهم رمز كتاب القراءة إما سهواً وإما اكتفاء بذكره في أحد كتب البخاري الأخرى كالأدب المفرد ورفع اليدين، مع أن تلك الأسماء على شرط كتبهم.

٩ – يوصي الباحث بدراسة بقية الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتبه الأخرى حتى نقف على صنيع الإمام البخاري بصورة متكاملة ودقيقة خارج الجامع الصحيح.

المصادر والمراجع

١ – **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** للخليلي القزويني، ضبطه: عامر حيدر، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣.

٢ – **أسد الغابة في معرفة الصحابة** لابن الأثير الجزري الملقب بعز الدين (ت٦٣٠هـ)، ، تحقيق: علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

٣ – **الاستيعاب في أسماء الأصحاب** (مع الإصابة) لابن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، دار الفكر، بيروت.

٤ – **الإصابة في تمييز الصحابة** لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت.

٥ – **الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف** – ضمن مجموعة الرسائل المنيرية – لابن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦ – **التاريخ (رواية الدوري)** ليحيى بن معين (ت ٢٣٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط ١، ١٩٧٩م.

٧ – **تاريخ أسماء الثقات** لابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.

٨ – **التاريخ الكبير** للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٦م.

٩ – **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ، تحقيق: عبدالغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤.

١٠- **تقريب التهذيب** لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ٤، ١٩٩٢م.

١١- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** لابن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مولاي مصطفى العلوي، ١٩٨٥م.

١٢- **تهذيب التهذيب** لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، طبعة محققة ومصححة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٣م.

١٣- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** للمزي يوسف بن الزكي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: أحمد عبيد ورفيقه، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م. وطبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، بتحقيق: بشار عواد، ط١، ١٩٨٠م.

١٤- **الثقات** لابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، ، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣م.

١٥- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** للعلائي خليل بن كيكيلدي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.

١٦- **الجامع في العلل ومعرفة الرجال** للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

١٧- **جامع المسانيد** للخوارزمي محمد بن محمود(ت ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨- **جامع المسانيد** لابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، المكتبة التجارية، مصطفى الباز.

١٩- **الجرح والتعديل** لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تصوير عن ط ١، ١٩٥٢م، دار الفكر، بيروت.

٢٠- **خلق أفعال العباد** للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، قدم له وخرج أحاديثه: بدر البدر، الدر السلفية، الكويت، ط ١، ١٩٨٥م.

٢١- **خير الكلام في القراءة خلف الإمام** للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: علي مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.

٢٢- **سؤالات ابن الجنيد** ليحيى بن معين لابن الجنيد، إبراهيم بن عبدالله، تحقيق: أبو المعاطي النوري ورفيقه، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.

٢٣- **سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني في الجرح والتعديل** لابن أبي شيبة محمد بن عثمان (ت ٢٩٧هـ)، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٩٨٤م.

٢٤- **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني**، للآجري محمد بن علي البصري (ت ٣٨٢هـ)، دراسة وتحقيق : محمد العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٣م.

٢٥- **السنن** لابن ماجه القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

٢٦- **السنن** للإمام الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٧- **السنن** للإمام أبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.

٢٨- **السنن** للإمام الدارقطني علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٣م.

٢٩- **السنن** (الصغرى) – المجتبى – للإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ)، دار الفكر، بيروت.

٣٠- **السنن الكبرى** للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٢م.

٣١- **شرح صحيح مسلم** للإمام النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر، بيروت.

٣٢- **شرح علل الترمذي** لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م.

٣٣- **الصحيح** (متن فتح الباري) للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبدالباقي، وقرأ أصله تصحيحا وتعليقا : عبدالعزيز بن باز، دار الفكر، بيروت.

٣٤- **الصحيح** (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان) لابن حبان البستي(ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

٣٥- **الصحيح** لابن خزيمة (ت ٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٩٩٢هـ.

٣٦- **الصحيح** (متن شرح النووي) للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، دار الفكر، بيروت.

٣٧- **الضعفاء الصغير** للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: بوران الضناوي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

٣٨- **الضعفاء الكبير** للعقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق : عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٩- **الضعفاء والمتروكين** للإمام الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٠م.

٤٠- **الضعفاء والمتروكين** للإمام النسائي أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.

٤١- **الطبقات الكبرى** لابن سعد الهاشمي (ت ٢٣٣هـ)، دار صادر، بيروت.

٤٢- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** لابن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت.

٤٣- **القراءة خلف الإمام** للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، خرج أحاديثه : أبو هاجر محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

٤٤- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عزت عطية، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢م.

٤٥- **الكامل في ضعفاء الرجال** لابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ٣، ١٩٨٨م.

٤٦- **كتاب القراءة خلف الإمام** للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، **(مخطوط)**، المكتبة السليمانية رقم (١٥٩/٢٤)، مكتبة محمد الفاتح رقم (١١٣١).

٤٧- **المجروحين من المحدثين** لابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٢م.

٤٨- **المراسيل** لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، بعناية: شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.

٤٩- **المستدرك على الصحيحين** للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.

٥٠- **المسند** للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.

٥١- **المصنف** لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: سعيد اللحام، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٩م.

٥٢- **المصنف** لعبد الرزاق الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي.

٥٣- **المعجم الكبير** للطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مطبعة الزهراء، الموصل، ط ٢.

٥٤- **المغني في الضعفاء** للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين العتر، دار إحياء التراث العربي، ١٩٧١م.

٥٥- **من روى عن أبيه عن جده** لابن قطلوبغا الحنفي (ت ٧٨٩هـ)، تحقيق: باسم الجوابرة، مكتبة المعلا، الكويت، ط١، ١٩٨٨

٥٦- **الموضوعات** لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣م.

٥٧- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي البجاوي، دار الفكر، بيروت.

٥٨- **لسان الميزان** لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.

٥٩- **نصب الراية لأحاديث الهداية** للزيلعي الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.

٦٠- **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار** للشوكاني (ت ١٢٥٥هـ)، دار الجيل، بيروت.

٦١- **هدي الساري مقدمة فتح الباري** لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت.